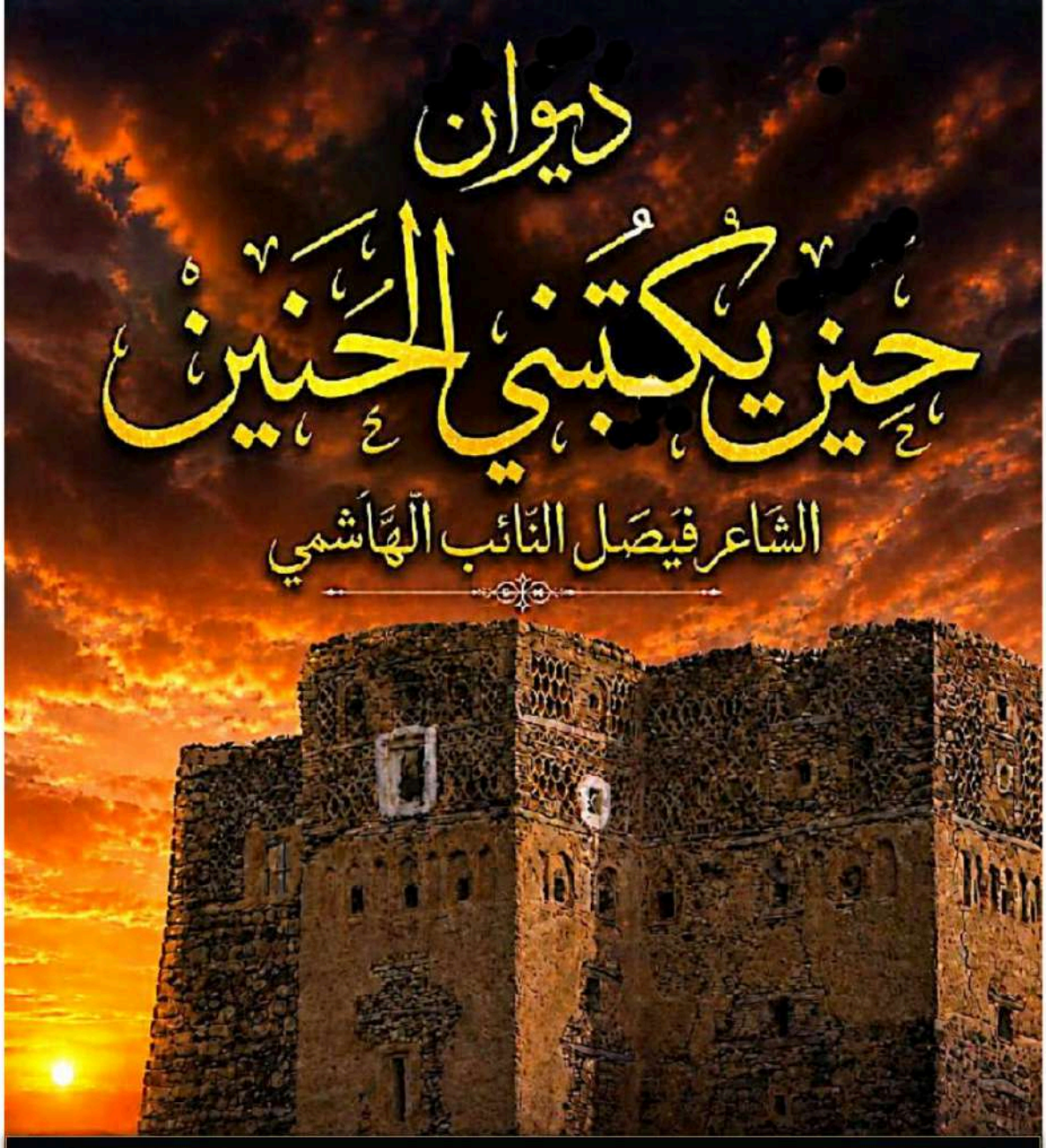


تسابقني الحروف إليك شعرا	فأكتبها كأنك تكتبيني
فإني في هواك صدى قصيدي	فغني وانشديني واحتويني
كأنك في دمي عشق قديم	تجذر بي فبان على جبيني
إذا غبت اختنقت بثقل صبري	وضاع النبض في صمت الأنين
وإن لاحت عيونك في سمائي	أرى الدنيا بعينك لا بعيني

ديوان
حين يكتبني الحنين

الطبعة الأولى 2026

ISBN: 9789180260442

الناشر:

رقمنة الكتاب العربي ستوكهولم

السويد، إيسكلستونا. بيورك هوسك فجن

البريد الإلكتروني:

arabiskabok@hotmail.com

© جميع الحقوق محفوظة لدى دار نشر رقمنة الكتاب العربي- ستوكهولم، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تقليده، أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

إن جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي الكاتب ولا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر. والمؤلف هو المسؤول عن المحتوى



إهداء الى

إلى من علماني كيف أقيس مسافات الحياة بالصبر والرضا، وإلى نبض قلبي ومنبع النور الأول..
أبي رحمه الله وأمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى رفيقة الدرب والقصيد، وسند العمر في السراء والضراء..
حبيبتي الغالية.

إلى مهجة قلبي وبشائر فرحتي..
ولداي الحبيبين "عبد الكريم ومحمد"
حفظهما الله.

إلى الأهل والأحباب جميعاً في مسقط الرأس ورحم الذكريات "منطقة الضبيات" العزيزة.

إلى كل زملائي وإخواني المعلمين الأفاضل في مدرستي، رفاق العطاء وبناة الأجيال.

إلى كل من شجعني، وآزرني، وساندني من إخوتي، وأنسابي، وأبناء عمي، ومجتمعي المعطاء.

إلى أستاذي القدير منذ عهد الطفولة والبدايات الأولى..
الأستاذ أحمد سفيان.

إلى رفاق الحرف والإبداع، رواد الكلمة الصادقة في مجلة "فرسان الكلمة"، وعطر "منتدى القشم الثقافي" المميز.

إلى أصدقائي الأوفياء المتميزين جداً، رفاق الفكر والأدب والدعم النقدي الرفيع:
الدكتور فضل صالح هادي
الدكتور صالح حمود مقبل
الأديب عبده الساحر
الدكتور سفيان عبد الله فضل
الأستاذ صابر القايد

وإلى الأرواح النقية الراحلة عن دنيانا، من كانوا أكثر من شجعني وأخذ بيدي في بوابة الشعر..
الراحل الأستاذ عبد الله الذيب
والراحل الأستاذ محمود شرف
رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته

إليكم جميعاً.. أهدي نبض هذا الحرف وثمرة هذا الحنين.

افتتاحية الديوان

لم تكن الأرقام والمعادلات الرياضية يوماً جافةً في عيني؛ بل كنت أرى فيها دائماً تناغماً كونيّاً دقيقاً، يشبه إلى حدّ كبير موسيقى التفاعيل وهندسة القصيدة العمودية الخالدة. لطالما آمنت أن "الفيزياء" تفسر ظواهر الكون المادية، لكن "الشعر" وحده هو الذي يمتلك السر لتفسير ظواهر الروح المجردة؛ وأن خطوط "الهندسة" إن لم تلتق في فضاء الوجدان الإنساني، تظل زوايا باردةً لا حياة فيها ولا شعور.

هذا الديوان، "حين يكتبني الحنين"، هو تلك المساحة الروحية الخاصة التي تصالحت فيها لغة العقل الصارمة رياضيّاً مع لغة القلب الجياشة.

لم أكتب الحنين في هذه الصفحات، بل تركت الحنين يكتبني بأقلامه وألوانه؛ تارةً بنبض الوجد وعطر الياسمين ، وتارةً بتراتيل الغياب والشجن الطالع من لوعة الانتظار وفلسفة الفراق، وطوراً بنبض الانتماء والوفاء لوطني العزيز.

بين دفتي هذا الكتاب، أضع ثمرة سنوات من البوح الصادق، متنقلاً فيها بين هذه الأبيات آملاً أن تجد هذه الحروف صدىً عذباً في قلوبكم، وأن تلامس أبياتي شغاف أرواحكم.

الشاعر: فيصل النائب الهاشمي

المقدمة كتبها د. فضل صالح هادي

ديوان حين يكتبني الحنين: من سلالة القصيدة إلى هندسة الوجدان

في الأزمنة التي تتكاثر فيها الأصوات وتتراجع فيها القيم الجمالية الكبرى أمام الضجيج العابر واليومي، تبقى بعض التجارب الشعرية قادرة على أن تستوقف القارئ منذ العتبة الأولى، لا لأنها ترفع صوتها فوق الآخرين، بل لأنها تنبع من ذلك النبع القديم الذي ظلّ يغذّي روح الشعر العربي عبر القرون؛ نبع الصدق الإنساني، وصفاء التجربة، وعمق الرؤية. ومن هذا الأفق تنبثق تجربة الشاعر الجنوبي فيصل النائب الهاشمي في ديوانه «حين يكتبني الحنين»؛ تجربة لا يمكن مقاربتها بوصفها مجموعةً من القصائد المتجاورة فحسب، وإنما بوصفها امتدادًا لوعيٍ شعريٍ متجذر في الذاكرة، ومشروعًا وجدانيًا ينهض على تحويل الحنين من حالة نفسية إلى فلسفة وجود، ومن انفعال عابر إلى طاقة جمالية تعيد تشكيل العالم والذات معًا.

وُلد الشاعر فيصل النائب الهاشمي سنة 1985م في منطقة الضبيات بمحافظة الضالع، في بيئةٍ يمنية احتفظت بعلاقتها العضوية مع الشعر بوصفه جزءًا من الحياة اليومية والذاكرة الجمعية. هناك، إذ كانت القصيدة تُتداول في المجالس كما تُتداول الأخبار، وحيث ظل الشعر واحدًا من أهم أشكال التعبير عن الوجدان الفردي والجماعي، بدأت ملامح حساسيته الفنية الأولى تتشكل. تلقّى تعليمه الأساسي في موطنه، ثم أكمل دراسته الثانوية في مديرية المسيمير بمحافظة لحج، قبل أن يحصل على درجة البكالوريوس في الرياضيات والفيزياء من كلية التربية الضالع بجامعة عدن. وقد يبدو هذا الجمع بين العلوم الدقيقة والشعر للوهلة الأولى ضربًا من التباعد، غير أن المتأمل في تجربته يدرك أن تلك الخلفية العلمية أسهمت في تكوين عقلٍ يميل إلى النظام والبناء، في الوقت الذي ظل فيه القلب محتفظًا بقدرته على الإنصات إلى الموسيقى الخفية للحياة.

غير أن التكوين الأعمق للشاعر لا يمكن عزله عن محيطه العائلي والثقافي؛ فالشعر في أسرة فيصل النائب ليس موهبة فردية طارئة، بل إرثٌ متوارث، وذاكرة جمالية ممتدة عبر الأجيال. فقد عرف جده لأمه الشعر، كما برز من أعمامه وأقاربه شعراء ذاع صيتهم في محيطهم الاجتماعي والأدبي، وكان للكلمة حضورها الفاعل في تشكيل وجدان الأسرة. ويكتسب هذا الإرث بعدًا أكثر أهمية حين نعلم أن بعض هذه النصوص تجاوزت فضاء التداول المحلي إلى فضاء الغناء الجنوبي، فسكنت الذاكرة الفنية للناس وأصبحت جزءًا من وجدانهم الجمعي. ويأتي في مقدمة ذلك الشاعر السيد ناصر محمد محسن، خال والد الشاعر، صاحب القصيدة الشهيرة «الهاشمي قال حن القلب حن» التي تغنّى بها الفنان اليمني الكبير فيصل علوي، ولحنها الفنان المعروف فضل اللحجي، لتتحول من قصيدة متداولة إلى علامة راسخة في سجل الأغنية اليمنية الجنوبية.

ولم يكن هذا الحضور الغنائي مجرد نجاحٍ فني عابر، بل مثّل انتقال القصيدة من الذاكرة العائلية إلى الذاكرة الجمعية، ومن حدود المكان إلى فضاء التلقي الشعبي الواسع، وهو ما منح هذا الإرث بعدًا ثقافيًا يتجاوز حدود الأسرة إلى المجال الثقافي الجنوب الأرحب.

وحين نتأمل هذا الامتداد الثقافي ندرك أن فيصل النائب لا يكتب من خارج السلالة الشعرية التي أنجبته، بل يواصل كتابة فصل جديد من فصولها. إن القصيدة في تجربته ليست حدثًا منفصلًا عن الماضي، بل استمرارٌ لحوار طويل بين الأجيال، وبين الذاكرة والمستقبل، وبين الصوت الفردي والأصوات التي سبقته. ومن هنا فإن حضوره الشعري لا يستند إلى موهبة فردية فحسب، بل إلى وعي ثقافي تشكل في حضن بيئةٍ ظلت ترى في الشعر أحد أهم أشكال الوجود الإنساني.

وفي هذا السياق يأتي ديوان «حين يكتبني الحنين» بوصفه خلاصة مرحلة من النضج الشعري والوجداني، وتجليًا واضحًا لصوتٍ وجد طريقه الخاص داخل المشهد الشعري الجنوبي والعربي المعاصر. فمنذ العنوان يواجه القارئ انزياحًا دلاليًا لافتًا يعلن طبيعة المشروع الشعري الذي بين أيدينا؛ إذ لا يقول الشاعر: "حين أكتب الحنين"، بل يقول: «حين يكتبني الحنين». وهنا تنقلب العلاقة التقليدية بين الذات والقصيدة؛ فلا يعود الشاعر هو الفاعل الوحيد في عملية الإبداع، بل يصبح الحنين نفسه قوةً خلاقة تتولى إعادة تشكيل الشاعر وكتابته. إنه انتقال من سلطة الكاتب إلى سلطة التجربة، ومن فعل الكتابة إلى انكشاف الذات تحت هيمنة التجربة الشعرية، وهو انتقال يكشف منذ البداية عن عمق الرؤية الشعرية التي تحكم الديوان.

ويكاد هذا المعنى يتجسد بكثافة في قوله:

فأنت الحرفُ والمعنى وصالًا
وفيك النبضُ يسري في وتيني

فالحبيبة هنا لا تظهر بوصفها موضوعًا للغزل التقليدي، وإنما تتحول إلى مركز دلالي تنتظم حوله معاني النص كلها. إنها الحرف والمعنى، الشكل والجوهر، النبض الذي تتولد منه اللغة نفسها. ومن هذه الرؤية تنبثق قصائد الديوان لتؤسس عالمًا وجدانيًا تتداخل فيه الذات بالقصيدة، ويصبح الحب فيه أفقًا لفهم الوجود، لا مجرد حالة عاطفية عابرة.

ولعل من أبرز ما يميز هذه التجربة أن الشاعر لا يكتفي باستعادة المعجم العاطفي المألوف في الشعر الغزلي، بل يعيد إنتاجه داخل شبكة واسعة من الرموز والصور والإشارات. فالضوء، والفجر، والعطر، والياسمين، والندى، والمطر، ليست مجرد عناصر زخرفية، بل علامات دلالية تشكل معجمًا شعريًا خاصًا به، وتمنح نصوصه وحدة داخلية متماسكة. ففي قوله:

أحبكِ فجرًا يسربلُ قلبي
يطهّرني في بحور الضياء

يتحول الفجر من مشهد طبيعي إلى رمزٍ للتطهر والانبعاث، ويصبح الضوء معادلًا روحيًا للخلاص الداخلي. وهكذا تنفتح القصيدة على أبعاد تتجاوز حدود الوصف الحسي إلى فضاءات أكثر رحابة وعمقًا.

ومن اللافت كذلك أن التكوين العلمي للشاعر يترك أثره الجمالي في بعض نصوص الديوان، دون أن يفقدها حرارة العاطفة أو شفافية الإحساس. ففي قصيدة «هندسة العشق» تتجاور اللغة الوجدانية مع المفاهيم الرياضية في تآلف فني نادر:

والمركزُ المسكينُ أضحى ساهرًا
أضحى يعاتبُ محورَ الصاداتِ

وهنا تتحول الهندسة إلى لغة للعاطفة، وتصبح الأشكال الرياضية رموزًا للحب والاكتمال واللانهاية. إن الشاعر لا يستعير المصطلح العلمي على سبيل التزيين، بل يعيد توظيفه داخل بنية شعرية تمنحه حياة جديدة، فتغدو المعادلة إحساسًا، ويغدو الرسم انفعالًا، وتتحول الذاكرة إلى فضاء هندسي للوجدان.

وعلى امتداد نصوص الديوان يبرز الحس الغنائي بوصفه أحد أهم مكونات التجربة. وليس هذا غريبًا على شاعر ينتمي إلى بيئةٍ ارتبط فيها الشعر بالغناء ارتباطًا عضويًا. فالموسيقى هنا ليست زينة خارجية يفرضها الوزن والقافية، بل نسيج داخلي ينبض في أعماق النص. ولذلك تأتي القصائد محافظة على أصالة البناء العمودي العربي، وفي الوقت نفسه متحررة من الجمود والتقليد، منفتحة على حساسية معاصرة تجعلها قريبة من وجدان المتلقي.

غير أن القيمة الحقيقية للديوان تتجلى في قدرته على تحويل الحنين من مجرد ذكرى إلى رؤية للعالم. فالحنين عند فيصل النائب ليس بكاءً على الماضي، ولا استدعاءً عابرًا للغائبين، بل طاقة روحية تعيد ترتيب الأشياء وفق منطق الجمال.

ولذلك تتجاور في النصوص مفردات الحب والوفاء والانتظار والشوق والذكرى، لتشكل جميعها نسيجًا شعريًا واحدًا يعبّر عن توق الإنسان الدائم إلى الاكتمال.

وفي مواضع كثيرة تتجاوز التجربة حدود الغزل لتلامس أسئلة الزمن والهوية والانتماء، كما في قوله:

فقلت وموطني؟ فأشاح عني
بوجهٍ مكفهر... لا يهادن

إذ يصبح الحنين إلى المكان شكلًا من أشكال الوفاء للذات والذاكرة، وتتحول القصيدة إلى مساحة يلتقي فيها الحب بالوطن، والعاطفة بالكرامة، والجمال بالمقاومة.

إن ديوان «حين يكتبني الحنين» ليس مجرد مجموعة شعرية تنحاز إلى الغنائية والوجدان، بل هو سيرة روحية كاملة، ومشروع جمالي يبرهن أن القصيدة العربية ما تزال قادرة على التجدد واستيعاب أسئلة الإنسان المعاصر دون أن تتخلى عن جذورها العميقة. وفي الوقت الذي يندفع فيه كثير من الشعر نحو التجريب الشكلي الخالص أو الخطابية المباشرة، يختار فيصل النائب طريقًا أكثر صعوبة وأبقى أثرًا: طريق الإيمان بالكلمة الصادقة، والرهان على جمال اللغة، والاحتفاء بالإنسان في لحظاته الأكثر شفافية ونبلًا.

ومن هنا فإن هذا الديوان لا يستحق القراءة بوصفه إضافة جديدة إلى المشهد الشعري فحسب، بل يستحق التأمل والدراسة، بوصفه امتدادًا حيًا لتقليد شعري عربي عريق، وتجسيدًا لصوتٍ استطاع أن يصغي إلى تراثه دون أن يقع أسيرًا له، وأن يفتح نوافذه على الحاضر دون أن يفرّط في أصالته. إنه ديوان يثبت أن الحنين، حين يجد شاعرًا حقيقيًا، لا يكتفي بكتابة القصيدة، بل يكتب صاحبه أيضًا، ويمنحه مكانه المستحق في خرائط الشعر والذاكرة والجمال.

وإذ ينهض ديوان «حين يكتبني الحنين» بوصفه تجربةً شعريةً تجمع بين أصالة البناء، وشفافية الوجدان، وثراء الرؤية، فإنه يقدّم للقارئ العربي عالمًا تتعانق فيه الذاكرة مع الحلم، والعاطفة مع التأمل، والإيقاع مع الدلالة، في نسيجٍ شعريٍّ تتجاور فيه حرارة التجربة الإنسانية مع جمال الصياغة الفنية. ولعلّ القيمة الأعمق لهذا العمل تكمن في قدرته على أن يجعل من الحنين فعلًا خلاقًا، ومن الحب رؤيةً للوجود، ومن القصيدة فضاءً رحبًا لاستعادة الإنسان لذاته في عالمٍ تتناقص فيه مساحات الجمال والتأمل يومًا بعد يوم.

ولأن النصوص الشعرية لا تُقرأ كلُّها في مرايا من ورق النقد، بل يبقى فيها دائمًا ظلال لا يرسمها الضوء، وما يفلت من الشرح والتفسير، وهناك يظل محتفظًا بسحره الأول وعذريته الأولى، فإنني أُؤثر أن أسكت القلم عند هذا الحد، وأن أترك القارئ الكريم أمام نصوص هذا الديوان؛ يصغي إلى نبضها، ويقتفي أثر حنينها، ويشاركها رحلتها بين القلب واللغة. فما زال في هذه الصفحات من الجمال ما لا يُقال إلا بالشعر، ومن الأسرار ما لا يكشفه إلا التأمل، ومن الأثر ما يبقى حيًا في الوجدان طويلًا بعد أن تُطوى الصفحة الأخيرة، وتبقى القصيدة وحدها تواصل بوحها السرّي مع الروح.

د. فضل صالح هادي
دكتوراه في الادب العربي

النصوص

أحب أن ابدأ ديواني بقصيدة إلا رسول الله التي كتبتها في 2008 حين حاول أحدهم رسما لنبينا الكريم

إلا رسول الله

فجّر بحقدك لا بدوت ولا بدا ... واشهد به زورا على طول المدى
قلد يهودك والتمس من خبثهم ... واعبر ببغيك سافلا تحت الردى
وارسم لوجهك لست ترسم أحمدا ... أتظن أنك قد أهنت محمدا؟!
كفكف غباك فلست تنقص مجده ... تالله لن يخفي الظلام الفرقد
لم تطرب الدنيا بمثل نبينا ... الصادق المصدوق عنوان الهدى
لم يكتب التاريخ يوما اسمه ... إلا انتشى زهوا بعذب الموردا
كل من الاسلام أبصر نوره ... وغدت له في صحوة الدنيا يدا
فانعق وأسمعنا النعيق مجددا ... من قال يوما للغراب مغردا
ستجيبك الايام إنا أمة ... في فجرها خبر وفيه المبتدا
ما أنكر النور الذي نحيا به ... إلا سفيه أو قرينك جاحدا
تعوي كلاب الحقد تشتم أحمدا ... والله رافعه ونحن له الفدى
إلا صفي الخلق نادت أمتي ... شعبا وللحكام منا موعدا
إن هم أفاقوا من سبات مخجل ... سيان أو ظلوا رقودا سرمدا
لملم شتاتك يا عدو نبينا ... واعلم بأنك لن تطال محمدا
وصلاة ربي للبشير وصحبه ... وآله ولمن بهديهم اقتدى

حين يكتبني الحنين

تُسابقني الحروف إليك شعراً فأكتبها كأنَّك تكتبيني

فإني في هواك صدى قصيدي فغني وانشديني واحتويني

كأنَّك في دمي عشقٌ قديمٌ تجذَّر بي فبان على جبيني

إذا غبت اختنقت بثقل صبري وضاع النبض في صمت الأنينِ

وإن لاحت عيونك في سمائي أرى الدنيا بعينك لا بعيني

فأنت الحرف والمعنى وصلاً وفيك النبض يسري في وتيني

أنا همسٌ أتيتك من فؤادٍ توشح بالحنان وبالحنينِ

ففي لغتي ندى عشقٍ وورد يفوح بسحره كالياسمين

يشدُّ إليك توقي واشتياقي فأرشف من هواك وتسكريني

ويزرع في فؤادي ألفَ معنى فتزهر في رُبى روحي سنيني

وأقطف من حروفي ما تبقَّى فأنت بكلّ أبياتي يقيني

فاتنة المحيَّا

بفاتنتي يشعُّ العمر ضيًّا ... ويشرق في خفوق القلب حيًّا
بها هتف الفؤاد بلحن حبٍّ ... فكان لمسمعي نبضاً شجيًّا
سقت قلبي حنيناً ذات وجدٍ ... فأروت لهفتي والشَّوق ريًّا
سرى فينا الوداد فصار نبعاً ... تدفَّق في دمي عشقاً نقيًّا
فتهديني من الأنفاس عطراً ... يفوح الطِّيب منها سرمديًّا
أداوي همَّها بالحبِّ لطفاً ... فأجني ودَّها رطباً جنيًّا
أفيض لها حناناً واشتياقاً ... وأنسج عشقها شعراً نديًّا
تمدُّ الحسن في عينيَّ سحراً ... فيسكنني الهوى عشقاً طريًّا
أحبُّ وهل يلام القلب فيها؟ ... شبيه الرُّوح فاتنة المحيَّا
إذا حضرت تغشّى اللَّيل نور ... كأنَّ الصُّبح قد أضحى جليًّا
وإن همست تسربل في فؤادي ... ضياءٌ يحمل الوجد النَّديًّا
وإن غابت تغيب الشَّمس عنِّي ... وتسكن عتمة الأقدار فيًّا
تبعثرني فتشعلني حنيناً ... أذوب بها وأجمعها إليًّا
فأحملها على الأهداب ورداً ... لأطوي سطوة الأيَّام طيًّا
وأرسمها خيالاً في ضلوعي ... يسامرني ويلقاني حفيًّا
أضمُّ هواي في صدري وأبني ... لها وكناً وأسكنها عليًّا
وكم خبَّأت وجدي عن عيونٍ ... لأحفظ عهدنا سرّاً نقيًّا
فهل يكفي الهوى لحياة قلبٍ ... إذا ما اللَّيل سار به قصيًّا؟
وهل يجدي حنينك في ارتوائي ... إذا ما البعد أوجعني خفيًّا؟
إذا ما الصَّمت باح بكلِّ نبضٍ ... تعالي، فالمنى أضحت لديًّا

في سماء العشق

إليك .. هفا فؤادي ما تولى وفي نبضي هواك سنىً تجلى
فكوني لي كما كنت اشتياقاً فحبك في سماء العشق علّا
وكوني النور لي في عتم ليلي أكن فجراً وإشراقاً مطلّا
وقري في دمي عشقاً نبيلاً فذكرك في حنايا القلب يتلى
غدوت بحبك السامي شغوفاً فما تاه الغرام وفيك حل
فأنت الصبح في قلبي وعهدي ودفء العمر إن تهبين وصلا
وأنت الحسن في عينيّ سحرٌ كأنك من خيال الحسن أحلى
فعيناك اللتان إلي تهدي سكينة روحي العطشى وظلا
وإن ضاق اتساع الأرض يوماً رأيتك في المدى وطناً أجلّ
أحبك والهوى سرّ جليلٌ تداعبه النسائم إذ تدلى
أعيشك مغرماً أحياك عشقاً كوجدك لا ترى عيناي أغلى
فأنت لي المنى مذ غبت عني فؤادي للوصال دعا وصلى
سأبقى في هواك الدهر صباً ويبقى حبنا بالوصل أولى
لنهنأ في هوانا ثم نبقى حروفاً في دروب العشق تتلى
ويبقى ذكرك العذب انتماءً وحبك في دمي نوراً تجلى

مجاراة للقصيدة الشهيرة قالت وقد ودعتها كتبت عن منطقتي الضبيات فقلت

قالت وقد ودعتها وبَدت تناظر في خجول
اتودع الاحباب في اصلِ تربع للاصول
فأجبتها ذي جنتي ياجنةً علّت السهول
قلبي بها مترنمّ في عشقها روحي تجول
في اسمها جمعُ الضبا في رسمها حصنٌ حؤول
بهواؤها نفحُ النسيم كجنتين من الحقول
في اهلها تجد المنى فالحب فيها والقبول
الطيب يسكن قلبهم والخبث عنهم في أُفول
هذي الضبيات التي عن حبها ماذا اقول
قلبي المتيمُ منعم في حبها يجني القبول

جوهر العمر

أحبك فجراً يسربل قلبي يطهرني في بحور الضياء
أحبك نبضاً تماهى بصدري غراماً ، سلاماً ، سروراً ، وفاء
أحبك همساً يبعثر صمتي فهمسك داعٍ وشدوي دعاء
أحبك نبعاً يسقي الحنين ويروي خلاياه حدّ الرواء
أحبك ما دمتُ للحب أرضاً وما دمتِ للحب أنتِ السماء
حديثك نهرٌ يسح بروحي وصمتك نبعٌ يزيل العناء
وطيفك نجمٌ تجلى لقلبي إذا ما سريتِ بليلٍ أضاء
ففيك التقى الحسن والذوق طوعاً مع السحر والطهر والكبرياء
كأن الزمان تنفس شوقاً لينثر فيك معاني السناء
ويسكب فيك من الأمنيات فيوضاً تنير فضاء الرجاء
فكوني لروضي نسيماً عليلاً يعطر زهري بريح اللقاء
وكوني لرملي غيوماً تفيض هناءً ، رواءً ، أماناً ، عطاء
أيا سر حرفٍ يضيء المعاني إليك القصيد... ومنك الغناء
ففيه اختزلت القوافي بعزفي وفيك... تجلى ربيع النساء
فسيري بقلبي دعاءً نقياً يبدد همي ويمحو الجفاء
فباسمك لو صحت (يا أنتِ) يومًا لذاب الحنين بياء النداء
وطرز شوقي بليل سمائي نجوماً تسامر توق المساء
أحبك دهراً وألف اشتياقٍ كأنك للعمر سر البقاء
إذا مر طيفك صارت جروحي كجمرٍ تعرت لقطر السماء

قمـر الزمـان

عشقتُ الليل من حلمٍ أتاني همى في القلب تملؤه الأماني

وفي كفِّ الزمان سرى جمالاً تجلّى في محيّاها المعاني

عيون قاطعاتٌ ويح نفسي كأن السيف فيهنَّ اليماني

رمت سهماً فصار بعين قلبي وأشجى الحب سهماً من بياني

فأمسى الشوق في صدري حريقاً كأن هواك أذكى في جناني

وهبتُ الروح في عينيك حتى غدوت أسيرَ حبي وافتتاني

فيا للعشق من ذنبٍ جميل فليت الوصل يزهر بالمعاني

إلهي إن قلبي قد تناهى فهب لي وصلها يُحيي الأماني

قصيدة رومانسيه برموز الرياضيات
عنوانها
(هندسة العشق)

القلب دائرة يكون محيطها عشقا تزينه العيون الناعسات
أقطارها العشاق تنزف دمعهم شوقا لرؤيا (تان) في الاوقات
والمركز المسكين أضحى ساهرا أضحى يعاتب محور الصادات
وإذا الزوايا أشفقت بحنينها صدمته (ساين) محور الصادات
حتى احتوته وأنشدت في حبها الحب عندي كالزوايا القائمات
والحب عندك شبه خط مائل والروح عندي مثل حل الواجبات
(ساين) تفاخر في عذوبة صوتها (كوتان) مالي والنساء العاشقات
و(التان) ميل للماس لأنها هي حلوة بل رغم أنف الباقيات
كم ياترى العشاق خطوا ميلهم والحب فيهم يائس وفتات
هذا بمركزه ابتدى بل وانتهى وذا سيصنع قوسه في الامنيات
وجماعة ظهروا بمضروب الهوى بالاتحاد وبالتقاطع زائدات
وأنا المعذب بالعيون ولونها وأنا المتيم بالعيون الناعسات

معاني

ساين :جيب الزاويه

تان :ظل الزاويه

كوتان : ظل تمام الزاويه

وهـج الاشتيـاق

ما زلت أقرأ في عينيك لي أملاً ... يسري بقلبي غناءً بات يطربُهُ
وفي ملامحك الإشراق يأسرني ... أضاء بالعشق ما قد كان يحجبُهُ
فيك السكون وفيك البوح مكتملٌ ... وفي دمي من شذاك الشعر أكتبُهُ
إني حفظتك عشقاً في الفؤاد أوى ... فلا الزمان ولا الأفلاك تسلبهُ
فالعين منك وإن أغمضت ترشدني ... والنبض فيك حنينٌ لا أكذبهُ
لا تسألي كيف أهوى، فالهوى شغفٌ ... والحب لا يعرف التفسير مذهبهُ
تبقين وهج اشتياقي كلما افترقت ... خطاي عنك، فعيني لا تغيبهُ
أشتاق حتى كأن الدمع يسألني ... متى اللقاء؟ ووجد القلب يصحبهُ
إذا تناثرت الأيام في خلدي ... أراك طيفاً، وفي صدري أقلبهُ
يمضي الزمان ويبقى الحب أغنيةً ... تشدو بها مهجتي شوقاً وتسكبهُ
أمضي إليك اشتياقاً بات يسكنني ... حلماً جميلاً، وفي الأعماق أعذبهُ
ما زلت أركض في عينيك من ولهٍ ... والشوق يحملني، والتوق موكبهُ
فلتمنحيني يقين القلب واحتضني ... نبضي إليك، وليل الشوق مركبهُ
فيك ابتدأت، وفيك الله يكتب لي ... ميلاد حبٍّ، على روحي سأكتبهُ

ربيع العمر ونبض الحياة

أنـــا والـشّعـر وألـحـان الـوتـر ... ونـجـومٌ عـانـقـت ضـوء الـقـمـر
نـنـسـج الأشـــواق نـشـدو بـالـمنى ... فـي ضـحـى عـشقٍ كـغيث مـنهمر
نـغـزل الأحـلام مـن نـبض الـهوى ... ونـسـقّـي فـجـرهـا حـيـن الـسـحـر
وإذا مـــا الـحـرف ولّـى راحـلاً ... جـئـتـي والإلـهـام يـهـمي كـالـمطر
ويـطـيـب الـبوح مـن هـمس الـلقاء ... ويـفـيـض الـحـرف بـالمسك الـعطر
كـــل حـــرف فـــي دمـــي أنـسـجه ... فـيـك يـاسـيـدة الـحـسـن الأغـــر
فـــإذا مـــا جـئـت غـنـى خـافـقـي ... وارتـقـى حـرفـي لـتـزدان الـصـور
فـــأراك الـبـدر فـي لـيـل الـدجـى ... حين يغفو الكون في صمت السّمر
يـسـكـن الإحـسـاس فـي أرواحـنـا ... ويـفـيـض الـود مـن سـحـر الـنظر
أنـــت أنـشـودة وجـــدي كـلـمـا ... عـزفـت كـــان لـهـا حـرفـي أثـــر
أنـــت لـحـن فـي فـؤادي نـابـض ... فـــي حـنـايـاي تـهـادى واسـتـقـر
انـــت فـــي عـيـنـي قـصـيدٌ خـالـد ... صـيـغ مـن حـبـر فـؤادي فـانتشر
كـل هـمـس مـنـك يـسـري داخـلـي ... يـنـثـر الإحـسـاس نـوراً مـن درر
فـامـنحيني نـظـرة تـحـيـي الـمـدى ... إن لـــي فـــي بـحـر عـيـنيك سـفـر
كـلـمـا نـــاداك شـوقـي خـافـقـاً ... رقـص الـقـلـب عـلـى لـحـن الـوتـر
وغـــدا الـشـعـر كـسـيـل دافـــق ... كـلّ مـا فـيّ مـن الـشوق انـفجر
يـــا بـهـاءً كـلـمـا لامـــس روحـــاً ... أورق الـعـمـر ربـيـعـاً وازدهـــر
قـادنـي نـحـوك عـشـق قـدري ... أحـمـد الله عـلـى خـيـر قـــدر

حيـن يغـار القمـر

عجباً لأمر حبيبتي الغيداء شمساً تضيء بأفقها الوضاء

قالت: أغار ودفء حبك موقدي فرويد قلب لا يطيق جفاء

فأجبتها: ماذا دهاك؟ فأنت لي كل الحياة بأرضها وسماء

أنت القصيدة حين ينشد شاعر وأنا أرتل حرفها ببهاء

فدعي الظنون فليس يعبر بيننا إلا يقين صادق الإيحاء

عهدي إليك بأن أظل حبيبتي نهراً يفيض محبة وصفاء

فامضي معي والحب زاد قلوبنا نحيا به ونصير في السعداء

وتمسكي بيدي نسير بألفة كالحلم يعبر رهبة الأنواء

نبقى كأغنية تناجي خافقي وتراقص الأحلام في الأرجاء

فلتسكني وجداً تسامى في دمي لأكون في عينيك سر دعاء

حديث الصمت

صمتي تنفس بالكلام
نبضٌ تدفق بالهيام
وانساب من لحن الوئام
روى فؤادي بالغرام

قلبي تراقص عاشقًا
يحيا بحبك خافقا
يرنو لعهدك صادقًا
وبغير حبك ما استقام

وجدي تَتَيَّم وارتوى
ولغير قلبك ما هوى
فلعلتي أنت الدواء
وأنا بعشقك لا ألام

إنّي هويتك مُوقنا
بالحب أشدو معلنا
أنت الأماني والمُنى
أنت الرضى والانسجام

أهواك عشقا صافيا
يروي فؤادي شافيا
يسري بروحي شاديا
غيثا يسيل على الغمام

إني رضيتك موطني
ووجدتُ روحك مسكني
فعلى حناياىَ اسكني
فأنا بحبك مستهام

نبضي يغرد في سماك
وعظيم آمالي لقاك
وحروف شعري من هواك
غنَّت بشوقٍ لا يضام

لعينـيك

أتيتك وجداً يسيلُ غراماً يفيضُ هياماً وحبّاً وعشقَا

فنبضي يذوبُ إذا ما نطقتِ كأنّ الحروفَ بعينيكِ نُطقَا

حديثُكِ سُكرٌ يفيضُ بوجدي كأنَّ فؤادي بعشقكِ يُسقَى

سرقتِ لقلبي وروحي وعقلي فصرتُ وكلي لعينيكِ شوقَا

فما في فؤادي لغيركِ نبضٌ ولا في ضلوعي لغيركِ خفقَا

فإنكِ روحي ودفءُ حياتي وكلُّ رجائي لعمرٍ تبقَى

كأنكِ بدرُ الليالي بعيني وإن غابَ صبحٌ، فحبكِ يُبقَى

فلا القلبُ يومًا سيرجو سواكِ ولا النبضُ يرضى لغيركِ سبقا

على وتر الحنين

قلبي يرف إليك رفا ويزفني للشوق زفا

حتى وجدت الروح تهفو وحنينها قد صار لهفى

يغفو ويسكنني الهوى ويفوح لي عشقاً مصفًى

أحببتها روحاً سمت حباً سما ما كان يُخفى

عشقا تدفق في دمي ولمهجتي والروح صفّى

خطَّ الغرام بيانه من غيرها في القلب يُعفى

فتناثرت روحي هوى ترجو لقاءً ليس يُخفى

وكأنني بغيابها قد صرت للآلام مرفا

أوفيتها قلبي وهمت بحبها لكنّها كانت لِحُبّيَ أوفى

عطـر الياسميـن

فلٌ يعطّر عالمي بهواها ويفوح عطر الياسمين سناها

أرنو إليها هائماً بل والِهاً مترنّماً بجمالها وبهاها

تاهت حروفي دونها وتلعثمت وبدت بلا روحٍ بغير صداها

فنمت رياضٌ في سماي بحبها يزهو ويزهر في الدجى لنداها

وسقى النسيم ورودها من همسه فتراقصت أنسامه بلقاها

وغفت على صدري القصائد كلها وترنمت شوقاً على ذكراها

فانسابت الأشواق بين حروفنا ترخي ضياءً يحتفي برباها

يمّمت قلبي نحو فاتنتي التي ما كنت أهوى دون أن ألقاها

لاحت بقلبي أسرجته بحبها وتناثرت حلل الهوى برقاها

إني عشقت الحبّ يسكن خافقي ووهبتها عمري فما أغلاها

سـحـر ألـحـانـي

غزلتُ بالحرف من رؤياك ألحاني ومنك سكري وفي عينيك إدماني

حب تسامى وفي الأرواح موطنه يسري بنبضي و يحيي فيك وجداني

سَرى فأرسى حنينًا باتَ يسكنني كأنّه الروح لا يخبو بذكراني

أنا بكَ الكونُ، إن ضعتُ احتمى بدمي وفيك صار انكساري سرُّ سلطاني

كأنك الدربُ تمضي فيه أمنيتي ففيك تزهرُ آمالي وإيماني

قلبي إليك، وفي عينيك لي سفرٌ وفيك وجدي سرى في روح ألحاني

وجدي تمادى بنبض الشوقِ فاتنتي خطَّ الحنينَ على الأحداقِ عنواني

أراكِ نورًا يُفيض الحرف في لغتي إذا كتبتُكِ صار الحرفُ ميداني

إني نقشتك شوقًا لا انتهاء له ويستفيض الهوى وجداً بألحاني

بين عينيك وقلبي

لا توقظوا الفجر خلّوا الفجر في سنةِ
ففي مُحيّاه نور غيرُ مُنحسرِ
واخبروا البدر لا يهدِ لخطوتنا
ففي العيون شِهابٌ ساطع الأثر
تموت روحي ظمأً غيرَ آبهةٍ
وكيف أعطش والأنهار في النّظرِ؟!
عندي من الشّوق ما لو صُبَّ في حجرِ
لذابَ أو فاض نبعاً من شذىً عَطِرِ
حملت في صدريَ المكلوم جمرتَهُ
فكيف أُطفئُ ناراً أصلها بصري؟
فيا مناي ويا سر الحروف معي
يا شمس حلمي ويا روحي ويا قمري
ما كنتُ أعرف أنَّ الحبَّ أغنيةٌ
حتّى سمعتُ صداك العذبَ في وتَري
خذي الفؤادَ ففي عينيكِ موطنُهُ
والعمر دونك حلم زائف الصور
إذا سألتِ فؤادي: من يُقيم به؟
يقول أنت فانت الروح ياعمري
فلتسمعي الآن إن القلب مضطربٌ
فهدّئي رجفة الأشواق يا قدري

نهــج الهــوى

قالت أجزتك في الحنايا سيدي فاشرع بحبك مبتدأ وأنا الخبر

أنشدتها من مذهب العشاق شعراً معتبَر وأخذت من نهج الهوى درّ الدرر

وعهدت عهداً أن حبي راسخٌ كالنبض لا يجدي الفرار ولا المفر

فتصير لي شمس الحياة بخافقي وإذا دجى ليلي تكن نور القمر

وغزلت من نور المودة مشعلاً يهدي خطى الولهان إن عزّ الأثر

وسقيتها من كأس عشقٍ رائقٍ فإذا بها تسقي فؤادي كالمطر

وزرعت في قلب الحبيبة مورداً فغدا هواها في دمي نعم المقر

ونسجت شعراً في عيون حبيبتي ونحتُ بين فؤادها حبي الأغر

قالت أجزتك في الحنايا سيدي فاشرع بحبك مبتدأ وأنا الخبر

عهدٌ لا ينام

أحبك ..... ما أشرقت في دمي صباحات حلم ونبض الوئام

وما دام اسمك في خاطري دعاء يجدد فيه المقام

أحبك ..... ما لاح برق الحنين وما طاف طيف بوجدي وهام

أحبك ..... إن ضاقت الأرض بي فإن الرجا لسواك انعدام

أحبك ..... إن تاه بي السعد يوماً وعاد الصباح بلا ابتسام

وأهواك .... نبضا إذا ما غفا لساني وباح الفؤاد الغرام

وأكتب اسمك في أضلعي فيصبح قلبي عليك مقام

أحبك ..... سراً إذا ضاق صوتي وجهراً يفيض بعذب الهيام

أحبك ..... عهداً فلا ينثني إذا ضل عمري دروب الظلام

أحبك ..... حتى إذا ما انتهى زماني... سيبقى الهوى لا ينام

فإن طال بعدك أو طال دربي فحبك في مهجتي مستدام

فأنت ابتداء الهوى في دمي وأنت النهاية مسك الختام

قصيدة المطر

مطر .. مطر
يهمي على أرضي يداعبها هطولاً منهمر
لا شيء يشبه حسنه إلّاكِ يا نور القمر
إن جئتِ أزهر في الدنا قلبي وتاه بي النظر
وغدوت مبتهجاً ويسكنني هواكِ ويستقر

...مطر .. مطر
في صوتك الآتي سنىً يحيي المواسم والثمر
ولك انبعاث الروح إن أعيتْ خطاها واستتر
والسيل رجّ بأرضنا بل هزّها حتى استقر
كي تنبت الأشجار مثل حبيبتي في داخلي بالمختصر

...مطر .. مطر
والشوق بين ضلوعنا العطشى تدفق وانتشر
يسري بنا عشقاً يلوّعنا فيملؤنا الظفر
والكون ينصت للحنان إذا تجلى وانتشر
والنبض يعزف في الصميم على الوتر

...مطر .. مطر
كل الحروف تصير شعراً إن نطقتِ بها ازدهر
فأراك أغنيتي التي أهوى وعمري المنتظر
أنت المرايا والندى والعشق فيك له مقر
يا زهرة نبتت بقلبي ذات فجر عندما جاء السحر

...مطر .. مطر
أنت البداية في الحنين وأنت في الختم الأثر
يا نبض قلبي يا رؤاي ويا ضيائي المنتشر
يسري بقلبي عشقها وبخافقي وهج ظهر
لنعيش حباً باذخًا
لا ينحني، لا ينثني، لا ينكسر

حديث الروح

قولي لقلبي أين سُكناي؟ سَلي ... سيجيب في نبضي وفي شرياني

وعلى وريدي تنسجين مودةً ... وعلى صميمي تنثرين أماني

وتعانقي روحي وفي مجرى دمي ... تسرين في قلمي لخط بناني

أنتِ الشفاء لحيرتي وملاذها ... يا سر إلهامي ونبع حناني

قولي أحبك، فالحياة قصيدةٌ ... زهو وتعزف أعذب الألحان

تالله ما طاب الغرام بغيرها ... كلا، وما ضل الهوى ببياني

قالت: حديثك في دجى روحي سنىً ... فانثر ربى الأشواق في وجداني

اكتب حبيبي، فالفؤاد معلقٌ ... بجمال حرفك، إنه سلطاني

فأجبتها صدقًا: مناي، وإنه ... سحر بعينيك وقد أرواني

قالت: فداك، فقلت: كفي، إنما ... قلبي فداك، ومهجتي وكياني

تاهت، وفي صمت الجمال تكلمت ... أسرار روحي في الهوى ببياني

ذكـرى الحـب

أيا ذكرى المحبة ما تبقّى؟ وفي عيني من الأشواق جمرا

ألملم في المساء شغاف حبٍّ تناديني فأرسمها كذكرى

فما نسي الفؤاد عيون حسنٍ وكم هاج الغرام إليك سرّا

أحبك والزمان غدا نشيداً وفي ميلادنا قد فاح عطرا

أرتّل في ضفاف الروح لحناً ويكتبني الهوى للشوق سطرا

فإن غاب اللقاء أضاء حلمي فأبقى أذكر الأيام... دهرا

وأمضي كلما هبّت رياخ أردد اسمك المعشوق جهرا

فذكرى الحب تسكنني ضياء وتحيي في دمي عمرا وزهرا

إشراقتها في العيدِ

أتاني العيد مبتهجاً يغني ويحمل فوح عطر الياسمينِ

وفي أفق المودة لاح فجرٌ يجلّي وحشة القلب الحزينِ

وأضحى الكون مذ لاحت ضياءً يبدد عتمة الليل الدفينِ

فأزهر في فؤادي وهج عشق ليسكرني الهوى في كل حينِ

كأن الصبح لم يولد ولكن تهادى من محياها الحنونِ

وكان صدى التكابير انبعاثاً لشوق ضج في غسق الحنين

إذا مرت طيوف الحب هبّث رياح النور في عتم السكونِ

فيا عيد المحبة دم سروراً على قلبين ذابا في الشجونِ

فهذا القلب ما أغراه لهوٌ ولكن ذاب في سحر العيونِ

سأمضي أرتجي وعداً جميلاً يعيد العمر وضاء الجبينِ

وأبقى أنسج الأشواق شعراً وأغفو في ظلال الياسمينِ

فإن غابت فذكراها بقلبي يضيء الروح في مر السنينِ

بـدر القصيـد

بدر يسامرني في ليل خاطرتي يغدو ويصبح لا طيف له انتقلَ

يعانق النجم نورا من تواضعه ويخجل الضوء ان للكون قد نزلَ

تختال بالحرف ان شعرا نظمت لها فالحرف فخر وفي ارجائها اشتعلَ

منها ارتاى النور ان يزهو بطلته ومن خدود حبيبي بدرنا اكتملَ

غاض الوفاء بارجاء الوجود اسى الا وفاك نقاء لا يرى خللَ

مني اليك سلاما حاملا شغفي يروي العيون ضياء زارعا املَ

فانت للروح ورد طيب عطر تسقى به مهج ان مسها الوجلَ

وفي ملامحك الافلاك قد هدات ان لاح نجم راى عينيك فانخذلَ

كأنها الحيـاة

شهدٌ يقطره فيها اذا نطقت فكل حرف ترانيم على فيها

يجلو برقتها همٌ يسامرني ويرتوي كل حرف بات يحويها

إذا تشكل حرف الشعر في لغتى هفا سريعا إليها كي يلاقيها

يشدّ من رحله حبا لينشدها فلا يبات غريباً عن تراقيها

وكلُّ بيتٍ إذا ما لاح مبتهجاً ألقى القوافي على عجلٍ يُناديها

كأنَّ روحي إذا غنَّيث من وله تُهدي القصائد نبضاً من تجلّيها

تبقى القصائد مهما طال موعدها لذي الجمال لمن قلبي اكتفى فيها

الندى و العطر

شوقي إليك كظلي لا يفارقني وأنتِ أجملُ حلمِ عاطرِ الأنباءْ

كأنك السعدُ والأيامُ باسمةٌ يظلُّ قلبيَ دوماً ساعياً للقاءْ

رقت حروفي إذا انساب الهوى ألقاً سما غرامي فعشقي يسكن الأرجاءْ

لي في هواك جنونٌ لا مثيل له وبعضُ صبرٍ يداري الوجدَ يا حسناءْ

أنتَ التي أهديك كلُّ قصائدي وإليكِ سرُّ الشعرِ والإلقاءْ

خطَّ الغرامُ حروفَ عشقي في دمي وسرى هواك بنوره الوضاءْ

تختال في عينيَّ بدراً ساطعاً انت الندى والعطر والإيحاءْ

نبضي بنبضك مرهفٌ فلتسعدي لا غيرُ حبكِ يملأُ الأرجاءْ

أنت الحنين وللفؤاد ضياؤه كل النساء بما سواك هباءْ

سعدي هواك وفي لقاك أزيده وأنا بسعدك أسعد السعداءْ

جدٌّ وهزلٌ في حضورك يلتقي والقلبُ يحيا بعد طول عناءْ

إن غبتِ عن عيني فنبضي خافقٌ يهوى لقاك بلهفةٍ ورجاءْ

إعتــراف

أبصرت في عينيك سحرا فاتنا فغدوت أرجو أن يطول بنا الطريق

فرح الزمان بها فطاب بنا الهوى وغدا السرى بالحب أبهى من بريق

تاهت بنا الأيام، تاهت وابتدى عمر بها، أمل يشعشع كالبريق

أسكنت حبك في دمي متملكا وبغير نبضك لا يطيب لي الشهيق

ناديتها:هل يدرك الشوق المدى؟ إن كان نبض الحب من بعد يضيق

عودي إلي، فشوق قلبي عارم ما دون نبضك ساكن لا يستفيق

دعواي: إني عاشق، نبضي هوى قولي:حبيبي أنت لي، أنت الرفيق

لن ينثني قلب أحبك، فانطقي قولي: أحبك، وأعلني حبا حقيق

إن كنت تخفين الهوى، فتكلمي فالحب لا يخفى على القلب الرقيق

إن كنت تخفين الهوى، فتكلمي فالحب لا يخفى على القلب الرقيق

سلطان الهوى

سألتها: هل يروق الشَّوق دون هوى؟
وهل رأيت حنينًا صادقًا وهوى؟
وهل لحدِّ النَّوى إلا لظى وجدٍ
يسري بصدري وقلبي لم يعد يقوى؟
من يسكن الرُّوح يبقى رغم غربته
فهل لقلب بغير الحُبِّ من جدوى؟
تأملتني وقالت: إنَّ ذا عجَبًا
يجرُّنا الشَّوق مختالاً بنا زهواً
فالحُبُّ سلطانُنا يا سيِّدي قدرٌ
فلا يضيع به نبضٌ ولا يُطوى
فقلت: مهلاً فداك الرُّوح يا أملي
صولي وجولي بقلبي، علَّني أروى
تراقص القلب مفتوناً لرقَّتها
وفاض بالوجد نبضٌ، ساحرٌ شدوى
لا يدرك الحُبَّ إلا من تملَّكه
حبّاً سما، فأتى في روحه مأوى

محراب العشق

ما إن رمتني بالمحاجر مرّةً ... حتّى تبدّد كلّ ما بي من كدر
فلها من السّحر الحلال مهابةٌ ... لو لامست صخراً لأورق وازدهر
تمشي فيبتسم الزّمان لخطوها ... وتشعّ في الظّلماء كالبدر الأغرّ
لا أستغيث من الغرام وبطشه ... ما دام قلبي في هواها قد أسر
هي أنس روحي والمنارة في الورى ... ومنى فؤادي حينما حلمي انكسر
الكون من دون ابتسام شفاهها ... ليلٌ طويلٌ لا نجوم ولا قمر
ما ضرّ عاشقها القيود فإنّها ... غيثٌ لقلبٍ من لظى الشّوق انفطر
فإذا أطالت همسها وتبسّمت ... أصغى الوجود وكلّ قلبٍ قد سحر
تلقي العيون حديثها فيذوب ما ... أضنى الفؤاد من الجفاء وما استعر
لا الشّمس تشبه نورها في بهجةٍ ... كلّا، ولا يروي حلاوتها المطر
حوّاء كيف سحرت قلب متيّمٍ؟ ... وشفيت بالنّظرات روحاً تحتضر!
يا نفحةً من جنّةٍ قد أقبلت ... وكأنّها روح الرّبيع إذا حضر
سأظلّ في محراب عشقك صادقاً ... أشدو بذكرك ما بقيت مع العمر
عهدٌ عليّ وإن قست سبل الهوى ... سأكون حصناً كلّما الخطب اعتكر
ما عدت أخشى الدّهر في أحداثه ... ما دام حبّك قد وفى لي وانتصر
فلتشهد الأيّام أنّك جنّتي ... وبأنّ عشقك آيةٌ بين البشر
يا بسمةً صاغ الإله بهاءها ... فتضوّعت منها الحياة شذىً عطر
يا منتهى أملي وأعذب مطلبٍ ... ما ذاق قلبي غير قربك مستقر
فلترحمي قلبي المتيم إنّه ... ما حال عنك ولا سواك له مقر
سأظلّ أكتب في هواك قصائدي ... ما دام حبّك في الحنايا المنتصر

همس اليراع

حبيبة... ما لهذا الحرف عذرا؟ إذا همس الحبيب... إليك شعرا

أيلزمه السّكوت... وقد تمادى به شوقٌ... يجدّد فيه ذكرا

فكيف يهون قلباً... ذاب وجداً؟ وأذبله الحنين... وذاب صبرا

وكيف يهون عشقاً... في فؤادي؟ وقد فاح الهوى... وازدان عطرا

سأبقى... والحنين بلا انتهاءٍ ويغمرني الهوى... والرّوح مسرى

أنا عشقٌ... تجلّى يا زماني يسيل غرامها... في القلب نهرا

يظلّ هواك... في صدري خفوقاً ويهتف باسماً... بالعشق عمرا

إليها ينتهي نبض الحياة

قلبي يميل إلى التي أهواها ويذوب شوقاً كلّما ألقاها

ويعاف كل صبية من دونها ويرى النساء غرائبا لولاها

ما كنت أدري للهوى أسراره حتى عرفت الحب يوم لقاها

وكأن نبضي لا يجيد خفوقه إلا إذا مس الهوى يمناها

هي جنتي، هي مهجتي، هي عالمي وبها يطيب العيش حين أراها

هي من إذا ابتسمت أضاء بداخلي فجر، وأزهرت الحياة رباها

ليت اشتياقي حلقت أجناحه نحو الحبيبة فاعتلى لسماها

إن طال صبر القلب عاد متيماً يشكو الليالي والأنين طواها

سأظل أرجو أن أراك ولو رؤى فالروح دونك عمرها أشقاها

وأخط اسمك في الليالي هائما حتى إذا أخفته عدت أراها

مأواك قلبي

قالت: أحبّك والحنين دليلنا
يمضي إليك كأنّ فيك نجاتي
فسعيت نحوك والحروف تضيء لي
وعلى خطاها فاض نور حياتي
فتناغمت في داخلي كلّ المنى
وتناثرت في حينها أبياتي
فوقفت أبحر في عيون مليكتي
فغدت بشوقٍ وحيها كلماتي
فسرى بقلبي لحن عشقٍ ناضجٍ
لتفوح من وجد القصيد سماتي
فأبوح: يا قمراً يحلّ بمهجتي
يا من سكنت بأضلعي في ذاتي
أنت التي مأواك قلبي فانعمي
وأنا بهمسك هائمٌ مولاتي
طوفي بقلبي وامكثي وتدللي
فبدفء حبك تضمدين شتاتي
واجري بشرياني اسمعي سرّ الهوى
غنت على همساتها نبضاتي
فأنا المتيم لا أجيد تكتّماً
وحروفي الحيرى روت عبراتي
إني أحبّك والهوى يملي عليّ
وأذوب فيك برقّة النظرات

ما خنت عهد الهوى

يمر طيفك والأحلام ساهرة ... في ظلمة الليل كالإشراق يغمرني
أرنو إليك إذا نام الورى ولها ... أشكو النسيم وطيف البوح يسرقني
لتسكنين فؤادا شفه شجن ... فما احتيالي وذي عينيك تأسرني؟
تبقين فاتنتي في عالمي وطن ... فهل يعود إلى درب الهوى وطني؟
فكيف أنسى غراما ساح في كبدي ... والشوق بين ضلوعي لا يفارقني؟
عهدا كتبت على روحي مواثقه ... لحسن وصلك طول العمر يجمعني
لو حاربتني صروف الدهر قاطبة ... فإن عهد الهوى للحب يدفعني
إن غاب طرفك عن عيني ففي خلدي ... طيف من العشق في الآفاق يتبعني
أسر للنجم أسرارا معطرة ... فينصت الليل إجلالا ويسمعني
فأنت بدء قصيدي أنت آخرها ... وحبك العذب في الأعماق يسكنني
أغالب الشوق والآهات ترسمه ... والصبر من لوعة الأشواق يسعفني
أقول للناس إني قد نسيت هوى ... فيفضح الدمع ما أخفي ويكشفني
رميت سهم التجافي في جوانحنا ... فأي حبر على الأوراق يكتبني؟
ما خنت عهد الهوى يوما ولا عثرت ... خطاي في درب من بالحب تملكني
قد جئت والعشق حتى صرت أغنية ... وطيف عينيك نحو الحلم يحملني
إذا ذكرتك هاج الحب في كبدي ... كأن صوتك رغم البعد يوقظني
أغار حتى من الأفكار إن عبرت ... يوما بخاطرك المكنون توجعني
تجور بيني وبين الوصل معرضة ... لكن صدق الهوى دوما يرافقني
سجين عينيك لا أبغي مفارقة ... فكل قيد من العينين يعشقني
عاشت حروفي بنبض القلب خالدة ... فالعشق يبقى وبعد الموت تذكرني

بيـن النـار و الضيـاء

هي الحياة وفي أحضانها سكن تهدي لروحي من البستان أزهارا

هي الأمان لقلبي مبتغى أملي وغيرها ما هوى قلبي ولا اختارا

هي السناء وفي بسماتها ألق يستفرغ النور أشعاعا وأنوارا

إذا تجلت فؤادي بات مزدهرا يفوح عطرا ويبني للهوى دارا

إني ارتويت جمالا في محاسنها وما سواها بقلبي صار أغوارا

فكيف أخفي هوى قد صار يسكنني ويشعل الروح شوقا صار جرارا

سافرت في عينها والعشق يأسرني يهدي لقلبي من الآفاق أسرارا

هي الأماني ووعدا لا يغالبني حب إذا مس روحي صار جبارا

فقلت يا رب قلبي لا تعذبه بمن هواها ضياء بعدها نارا

حب يعصفه النوى

أحببتها والحب يعصفه النوى فغدا بقلبي جنة وجحيما

تأتي إليّ، وكل درب حينها يغدو ربيعًا باهياً ونسيما

ما بين نبضي والهوى ميعادنا ويفوح من همس اللقاء نعيما

وأظل أنظر في عيون حبيبتي حتى أرى في عينها تسنيما

وأرى الوجود بحسنها متجملا وعلى فؤادي حاكماً وحكيما

يسري الهوى في مهجتي تسبيحة فتصير أنجم ليلنا ترنيما

أهوى سهاد الليل إن سهرت معي وبدونها قلبي يصير كليما

كل الحروف أمام سحر حديثها صارت نشيدًا، عزفة، تنغيما

يقين الحب

بين عينيك التقاءاتُ حروفي وصدى صوتك يغدو أملا

وعبير الحُبّ يسري في دمي كلّ نبضٍ في هواكِ اكتملَ

كلّ حرفٍ منكِ يحيي مهجتي وبه الصدقُ ففي قلبي جَلَا

كل قرب منكِ يروي خاطري أتغنى فيك شعراً مرسلا

فإذا ما مسّني الشوقُ بليلي جاءني طيفُكِ يهدي مشعَلَا

يتهادى في فضاءاتِ رؤانا يزهرُ العمر به عشقاً تلا

فأرى فيكِ انتمائي وحنيني ومع الإحساسِ قلبي ارتحلَ

فابعثي في العمرِ عمراً للهوى واجعلي من نبضِ روحي منزلا

انت في قلبي يقينٌ دائمٌ كلما ناداك قلبي امتثلَ

فامنحي وجدي وجوداً مدهشاً وامنحي قلبي نقاءً أجملَ

لأجلك غنى قلبي

يا بهاءَ القلبِ يا روضةَ وجدي وضياءَ الروحِ يا سعدَ حياتي

يا أمانَ الحرفِ يا دفءَ قصيدي يا رحيقَ الحبِّ يا طوقَ نجاتي

يا ملاكَ القلبِ يا سرَّ اشتياقي يا رجاءً باتَ نبضُ الأمنياتي

عَبَقٌ فاحَ على دربِ الليالي وسرور فاض في أعماق ذاتي

وبنور الفخر في عينيك يشدو يسكنُ الأرجاء، يُحيي ذكرياتي

قد تجلى النور من فيض دعاءٍ كان في صدري حضورا في صلاتي

وملأت العمر صفوا وازدهارا فاستراح القلب من طول الشتات

وغرست الحسنَ في قلبي فهيا امنحيني أملاً يسكنُ ذاتي

واسقني من ودك العذب اكتفاءً يتجلى الود في أسمى الصفات

ما عداك الحب لايرجى شعورا أنتَ يا نبعَ حياتي ومماتي

كلُّ معنى في الهوى دونك يهفو أنت لحنُ العزِّ في كلِّ اللغاتِ

حنين ليس يبلى

غريبًا كنتُ في زمنٍ تولّى وفي قلبي حنينٌ ليس يبلى
فتغرقني الشجون إذا تبدّت فليتك في الحنايا كنت وصلا

نسير على خطى الأشواق عشقًا ونبضُ الشوق يأخذُنا لأعلى

وأقرأ في بريقِ العينِ وجدي فيأخذني إليك وفيك حلّ

فقالت لي حبيبي اليوم همسًا "أحبك" قالت الكلماتُ خجلى
فأسقت لهفتي برحيقِ حبٍ وقالت لي حبيبي أنت أغلى

فأفنى قولُها منّي شقائي وراق القلب حين البعد ولّى

وأشرق في دجى روحي ربيعٌ فصار العمر بعد اليأس أحلى

فأنت اليوم عاصمتي وأنسي وأنت لمهجتي نورٌ تجلّى
وكان الحب للقلبين نورًا إذا ما هلّ في الأعماق ظلّ

قلبي المتيم

قل للحبيبة إن رأيت من الهوى مرأ فسهدي ما انقضى ودهاني

أنا صرت في مشفى الغرام ممدداً ما عدت أعرف ما الذي أضناني

ما كنت يا تلك الفتاة متيما، كلا وما قَبلُ الهوى أغواني

حتى عشقتك صار يعزفني الهوى نغما، أردده بكل بياني

لما عشقتك صرت في قلبي رُبى كللته بالورد في نيسان

لما عشقتك فاض في قلبي الهوى وتربَّعت في خافقي أحزاني

وأنا المتيم في هواك حبيبتي والشوق يحرق مهجتي وكياني

أسئمتِ من حبي وقلبي لم يزل يشدو بذكرك أعذب الألحان ؟

لا تذرفي دمعاً فحبي صادق وهواك يا محبوبتي أذمَانِي

آه لقلبك كم تتلمذ في يدي ونحتُّ فيه غرامها ببناني

لا تذرفي دمعاً وقوليها لهم يهواه قلبي رغم أنف زماني

فأقول عذراً فالفراق أذلني والشوق تأكل نارُهُ وجداني

هـمـس مـــن قـريـب

أحسستك مني تقتربي يا قمرا في قلبي يغفو

تسكن أحلامي تحييني شوقي لعيونك لا يخبو

تأتين كنسمه أشواقي وهواك بقلبي كم يسمو

آهِ من قربك فاتنتي فالروح بحبك لا تشكو

نظراتك تسكر أحلامي وصداك بوجداني زجلُ

يزدان جمالك بل يجلو وبدونك يا روحي أفنو

لا يحلو عمري لا يحلو من غير حبيبي لا يحلو

يا أجمل من عرفت عيني قلبي عن حبك لا يسلو

إني بغرامك أتغنى عزف ألحانا بل أشدو

إن عكر صفوي من هم حبك يا نبضي لي يصفو

رهين جمالها

ماذا سأكتب يا حروف ترنمي
فالعشق يأسرني ولم تتكلمي
ردي عليَّ بنفحةٍ من لطفها
لا تخذليني في هواها أكرمي
واستلهمي شوقي ولا تترددي
قولي لفاتنتي بأنكِ بلسمي
قولي لها إنّي رهينُ جمالها
والشوقُ ينسجُ من هواها معجمي
ما كنتُ أرجو من زماني حظهُ
حتى رأيتُكِ في المنى تتبسّمي
إنّي إذا مرّت جميلاتُ الورى
قلتُ الجمالُ لديكِ لم يتقسّمِ
وبكِ انتهى نبضُ الحياةِ بأسرِها
وأقمتِ وحدكِ في فؤادِي فاحكمي
فلأنت صبحِي فِي الظَّلامِ ومنيتي
ولأنت في قاف القصيد المُلْهِمِي
فتبسمي للشعر حين يصوغه
قلب بحبك يا مناه تتيمي

يا من سكنتِ

يا مَن سكنتِ فؤادي دونما أملِ
كيف السبيلُ إلى نسيانِ رؤياكِ؟
إني أراكِ بقلبي رغم غربتنا
أراكِ نبضاً وسرّ البوحِ يهواكِ
ما عادَ في القلبِ إلا الجُرحُ يسكنُهُ
ولا على الدربِ صوتٌ غير نجواكِ
أنا الذي كلما ناديتُكِ انكسرتْ
أحلامُ عمري على أبوابِ رؤياكِ
أنفقتُ عمريَ شوقاً غير مكتملِ
وها أنا الآن أمضي دون ألقاكِ
عودي فإني كسيرُ الحلم منهدمُ
تاهت خطايَ لأني دون مرساك
عودي إليّ، فقلبي اليوم منطفئٌ
ما عاد يحيا، ولا العينان تحياكِ
عودي إليّ، فإن البعد مقبرةٌ
دفنتُ فيها رجائي قبل لقياك
عودي إليّ، فإن الروحَ منهكةٌ
وكلّ ما فيّ صار الآن يهواكِ
يا ليلُ قل لحبيبي الشوق يحرقني
وأن دمعي على خديّ غدا باكِ
منذ افترقنا فؤادي صار منفطراً
قد ضاق صبراً وغابت شمس أفلاكي

فلسفة جديدة للحب العذري

قل للفؤاد إذا اكتوى بصبابة الموج في بحر الهوى مترام

جرح الهوى أمسى يؤرق مرقدي وأبات ليلي أشتهي لمنام

ياعاذلي لا لا تلمني في الهوى اني المعذب بالهوى بغرامي

من ذا رأى عينَ المها متبسّماً ترمي بسهم لم يخر مترامي

من لم يذق نارَ الهوى متلذذًا جهلَ الحقيقةَ في لظى الآلامِ

فالعشق محتوم عليك بقوة فارحم فؤادك من هوى الأوهام

حينا يفيضُ كجدولٍ بسكينةٍ وحينًا يُريكَ مضاضةَ الإيلامِ

والحب خيلٌ إن ملكتَ عنانَها لبلغتَ منها غايةَ الأحلامِ

والحب أخلاق سمت في كوننا ما كان مولدُها سوى الإلهامِ

فإذا رأيت اللطف يزهو في الفتى والصدقَ والإخلاصَ في الإقدامِ

فاعلم بأن الحب يسكن قلبه والعشق فيه كاسر الاصنام

صنمَ التكبرِ والتشاؤمِ والردى فغدا الفؤادُ مطهَّرَ الأوهامِ

هذا الذي دخل الهوى بصميمه فالعشق دستورا وخط نظام

همسـات عاشـق

أتيتك شاعرا والحب أقوى ومنك إلى هواك أصوغ شكوى

أتيتك والفراق يشد حرفي إليك فليتني من فيك أروى

لغيرك ما نما في القلب عشق ودونك لا أرى للعمر مأوى

فيالك والهوى ! إني وقلبي بعشقك لن نحيد؛ فكيف نَقْوَى

بك ارتشفَ الهوى من عذب لحني فغنّى في دمي الأشواق شدوا

فتعصف بي رياح الشوق دهراً !بآمال عليها العمر يطوى

وتكتبني النجوم على مداها حكاياتٍ من الأشواق ثروى

فوحدك منيتي مازاغ قلبي أعاود ذكرها جهرا ونجوى

سأبقى في هواك أصوغ حرفا يتوق إليك ياروحي ويهوى

وأبقى عاشقاً ما دام قلبي يتيهُ بحسنك الفتّان زهوا

ألـق الحـروف

قالت لي الحسناء حرفك مدهش ... واليه مال القلب صدقاً لاكذب

وانا أراوده فيأبى بوحه ... فأتيت شاكية اليك ألا تجب؟

فسألتها بالله قولي مالذي ... يغريك فيَّ فكل مافيَّ انتحب

أنا طائرٌ كسرت جناحيَ غربةٌ ... والبين يعصف بي وغالبني التعب

وأتيت أرتشف القوافي هاهنا ... علَّ النشيدَ إلى فؤادي يقترب

فتبسمتْ حين ابتسمتُ وبيننا ... شوقٌ تهادى في فؤادي مضطرب

وغدوتُ أكتبُ ما تبقّى من هوىً ... فإذا الحروفُ على يديها تنتسب

الحب هبة الحياة

حاولت أن أسلو عن الحب ساعة فرأيت كيف الكون أصبح مظلما

وفقدت مابي من حنين رائع ودخلت في بحر التوهم والعمى

ورأيت كل الناس أعداء لنا بل قد رأيت البحر في~ توهما

ودخلت بين القطن والورد الندي فقطفتها حتى أغيض الأنجما

ورأيت نهرا سائبا ذا روعة ونزوله كأميرة هو ربما

فقطعته ورميت فيه حشائش وخرقت من قد مي أسيل به دما

ووجدت أطفالا عليهم بسمة فصرخت فيهم أنت يكفي تبسما

فبكى غلاما بينهم بنباهة ببكائه قد قال ماذا أجرما

فعرفت أن الحب شيء واهب مالي بماء البحر شربتة ظما

على أجنحة الحرف

سألت الحرف: هيّا يا صديقي لنكتب عن معاناة المواطن

فأنشد قائلا: كفكف فإني أسابق ما رأت عيني المحاسن

فقلت: وموطني؟ فأشاح عني بوجه مكفهر... لا يهادن

وقال: وحق روحي وارتقائي بأني للهوى والحسن هاوِ

فإن ناديتَني آتيك طيرا يرفرف حرفه كل المدائن

وإني دونها آتيك عسرا ومكسور الجناح فلا تراهن

فخذني أينما للقلب نبض لمن باتت على الأحداق ساكن

ودعني في هواها مستريحا أغازل ظلها حلو المفاتن

فحرفي فارس إن لاح طيف يسير مع الهوى صبحا وغادِ

إحداثيات مثلث الروح
غزل بطريقه رياضية

رسمت مثلث الأشواق رمزاً وأضلاع الحنين إليك مالت

فأنت النقطة الأولى بقلبي إليها كل أوردتي توالت

وزاوية الفؤاد غدت حصاراً إذا ما عينك النجلى أمالت

سأبقى في محيطك ذا حنينٍ ولو كل الدنا عني استمالت

وتربيع المحبة فيك أصلٌ تعامد فيه صبري حين طالت

تقاطعت الخطوط بكل دربٍ وعند حدود قلبينا تتالت

أقيس مسافة الأبعاد شوقاً فتلقي لهفتي مهما استحالت

فلا أبقى لأبعادي رهيناً إذا ما روحنا للحب آلت

وكل مساحةٍ في الكون ضاقت وفي عينيك أزمنتي استطالت

لأنك لا نهاياتي وقصدي وكل مطالبي في الروح صالت

خَطَطْتُ مع الهوى في الحب فخراً براهين الغرام بها تعالت

أسير الهوى

كانت لروحي ربى غنّاء تسكنها وقيل لي: يا فتى إيّاك أن تهوى

إيّاك إن الهوى نارٌ وسطوته تهوى وفيه عذابٌ يلبس السلوى

فالعشق فيه النوى مرٌّ حلاوته فقلت: للنفس ما لم يرتض يطوى

قالت: أسير الهوى يرنو إلى أملٍ يعانق الشمس مختالا بها زهوا

يرى الرياح إذا هبّت تغازله يعيش حلماً يمنّي الروح أن تروى

ولوعةٌ ظنّ يخفيها ببسمته ونار أشواقه في عينه نجوى

هممت من حينها أني أجرّبه موج البحار أنا ربّانها الأقوى

فإنني فارسٌ خيلاً أروّضها وشاعرٌ روحه لا تعرف الشكوى

عزمت فاجتاحني شوقٌ لرؤيتها وأسكر القلب ممّا زادني نشوى

هاج الحنين وفي أرجائه عزفت ألحان أوتاره في داخلي شدوا

يا راكب البحر إن البحر مضطربٌ لا لم تكن دائماً أجواؤه رهوا

إيّاك إيّاك من عشقٍ تذلّ به إن لم تكن فارساً إيّاك أن تهوى

حلمي المتبدد

قلبي يناشدني وكفي حائرٌ ودمي يعاتبني أتهرب من لقاهْ

هو ذا الذي ماكنت يوماً عاشقاً إلا له أوَصِرتَ تخشى أن تراهْ

هو ذا الذي تسبي القلوب لحاظهُ حتى غدا صبًا به من قد رآه

صوتي تلعثم حينها من رهبة والحب في عينيَّ أعلن عن هواه

وبدأت أخطو نحوها متلهفاً حتى تلاشت وانتهى حلمٌ أراه

فرسمتها نقشاً على حرف بكى وبكيت حين بكت حروفي في سماه

هي في ظلام الليل نورٌ ساطعٌ وهي الرجاءُ إذا تبدد ما سواه

ما كان حلمي غير أني عاشق أهواه مذ خطت على قلبي يداه

فلسفة الخذلان

بيني وبين منايَ حدّ موجعٌ ما عاد من حبي لديه بريقُ

أهواه والأشواق تملأ مهجتي ويمرُّ عندي معرضاً وزهوق

وظللتُ أزرعُ في الطريقِ محبةً فلعلَّ يوماً للوصالِ شروقُ

وأمدُّ نحوَ الحلمِ كفّي آملاً فتزيد قلبي لوعة وحريقُ

وأسائلُ الأفقَ البعيدَ تهيُّباً أين التي كانت هي التشريقُ

مات الغرامُ بقلبِها وتبدّلتْ وأنا على باب الهوى ابريق

جرحُ المودة في فؤادي غائرٌ حتى عتابي لاتراه يليقُ

وبقيت انشد حبنا عن خاطرٍ فعسى عسى ذاك الغرام يفيق

فمضيتُ أخفي ما تناءى داخلي والكسر طال وإنه لعميقُ

فحملت آخرَ ما تبقّى من أسى ونفيتُ والجرح الأليمُ رفيقُ

فاهنأ بما تسعى وسعيك قاهري فالقهر طير يعشق التحليقُ

سيحط يوما رحله برحالكم ياقاهري اني عليك شفيقُ

لحظات الفراق

كتبت في شاطئ النسيان أزمنتي
كأنما سرت في موجات أبياتي
فلا اطمأنت لي الدنيا بقسوتها
فكم يموج حنيني من معاناتي
فالدهر أضحى غريبا لست أعرفه
كأنما ضاقَ من فرط انكساراتي
وأرهق الروح طوفان الأسى زمنًا
حتى تمنيت أن تُمحى حكاياتي
ومن جراحي سقيت الفجر فاحترقت
يد النهار فتاهت بي مساراتي
فلا تفتَّح صبحٌ في دجى ألمي
ولا استفاق من الإعياء ميقاتي
أبحرت فانكسرت في البحر أشرعتي
وزفّت الريح ريب البين للآتي
حتى طواني حنين بات يسكنني
فكاد يصرع فكري سيف لوعاتي
ولم أزل في سماء الحرف منتصبا
والبعد ألقى على الأحشاء مأساتي
أدميتَ قلبي فراقا كدتَ تقتلني
وبات طيفكِ في روحي مواساتي

وطنـي ومنفـاي

قد كنتِ لي أملاً وأنتظرُ اللقا فنُفيتُ عن وطني وصِرتُ مُمزَّقا

نار الفراق تذيب صبري كله تأبى الخمود وجل عمري أُحرقا

والليلُ يسألُ عن حنيني سائلاً والدمعُ في عيني يسيلُ تدفّقَا

لو كان لي قلبان زادكِ ثالثٌ كيما أحبك بالحنين وأعشقا

لا عشق لي إلا بعشقك فاتني من دون حبك صار عمري مُرهقا

ما عدت أعرفني فراقك هالني فأنا بدونك في جنوني غارقا

أبكتني الذكرى وتفضحني الدجى ويضيع نبضاً في الفضاء معلقا

فإذا أتيتِ فكلُّ شيءٍ يبتدئ وإذا رحلت فكل شيءٍ أغلقا

لو أن عيشي في الحياة كرامة فالموت من بعد الفراق تألقا

شـوق وعتـاب

كم بثُّ ارعى نجوم الدجى وأسقي حنيني بها مثقلة

وأبعث شوقي مع الريح سراً لعل النسيم لها يرسلة

فغبت وغابت معي نشوتي وصارت خطاك تجر الولة

أابقى أرمم كسر الرجاء وقلبك ما عاد يبدي صله؟

أعاتب صمتك لا عن جفاء ولكن لأني أرى المعضله

فقل لي: أكان الهوى عابراً؟ وهل في فؤادك لي منزله؟

وإن شئت بُعدي فقلها بصدق فقول الحقيقة سرُّ الصله

فان جئت جئني بقلب صريح يداوي جراحي ولا يشعله

لقد كان وعدك شمسا تضيء فأمسى سراباً فلا آمله

فإن عدت يوماً فغد منصفاً فما عاد قلبي كما أوله

وإن طال هجرك عن مهجتي أداوي الجراح ولا أساله

فـي حضـرة الغيـاب

ناديتُها فأتى الحنينُ يقودُها ... والشوقُ أذرفَ دمعَها مولاتي

قالت لشوقِكَ لا أطيقُ فِراقَهُ ... فأجبتُ: في سِحرِ الغرامِ نجاتي

إن مرَّ طيفُكِ في الخيالِ تبسّمتْ ... روحي، وأشرقَ نورُهُ في ذاتي

كم باتَ حبُّك في الليالي مؤنسي ... يمحو بلمحِ هواك كلَّ شتاتي

وأراكِ في عيني قصيدةَ شاعرٍ ... نَسَجَتْ حروفُ غرامها نبضاتي

وتمادتِ الذكرى تُعانقُ مهجتي ... وتعثرت حين الخطى خطواتي

إن غبتِ عن عيني تضيق مدائني ... ويذوبُ قلبي في اتساعِ حياتي

وإذا حضرتِ تفتّحتْ أبوابُهُ ... وتراقصتْ فرحاً به كلماتي

يا من سكنتِ القلبَ دونَ تردّدٍ ... هبّي بعطركِ وامطري نسماتي

إني جعلتُكِ للقصيدِة درّةً ... بهواكِ تولدُ أعذبُ الأبياتي

فلتشهد الأزمان أنك موطني ... وبك سمت روحي الى غاياتي

الى صديقي الشهيد

الحرف منك إليك فيك شجيا وعلى فراقك ياصديق بَكِيَا

غُقِرت حروفي بعدما فارقتنا وتلعثمت وتناثرت في فيّا

وترهلت ابيات شعري دهشة وتبعثرت روحي فصرتُ نسيا

قم ياصديقي حاملا قلما به أنت المبجل انت فيه رجيّا

قلمٌ تخلد في القلوب محبةً وتسامت الكلمات فيك رُقيّا

قد عشت محمودا ومت كما نـــــرى حرا ابيا شامخا ونقيا

ابهجتنا في كل حرف جئتنا ونحت اسمك خالدا مرضيا

أطيـاف الـوداع

هذه قصيدة الوداع لزملائي الطلاب في كلية التربيه الضالع

رحلت تباشير المحبة والصفاء فتناثرت دمعي تخطط للقاء
رحلت وقد كمل الجمال بوجهها سحرا. وقد وصلت لحد الاكتفاء
فبطيبها رحلت لترسم حلمنا وتغازل الآمآل تلبسها الرداء
لتهز إحساسي لتذرف أدمعي لتميتني شعرا وتكتب لي رثاء
ليثير أشجاني وداع أحبتي وتهيم أشعاري بفن وارتقاء
فتموج أشواقي ويعصرها الأسى وتفيض أوراقي ليكتبها البكاء
ويشدني قلمي يهييج مامضى ويمر بالذكرى فترقبها السماء
فأقول يازمني عشقت سماؤهم وعشقت فيهم ماتبدى من اخاء
فتناثرت سبل اللقاء وبددت وتبدد الحلم الدفين مع الرجاء
فسرت تراقصنا الاماني برهة وتزفنا للهجر أطياف الشقاء
فلأكتبن بحبر قلبي اسمكم ولأنحتن عليه حبي للوفاء
ولأزرعن لقاءكم في مهجتي فرحيلكم داءٌ وليس له دواء
وصلاة ربي للبشير وصحبه ولآله أهل النجابة والصفاء

فجر الإباء

وطني تهيأ للبشائر وانتظر ... فالليل منقشع السواد وينحدر
فجر الإبا ها قد أطل ضياؤه ... فالصبح آت أيها الشعب الأغر
سحب الرجاء على السماء تزينت ... تهدي الجنوب غيومها غيث الظفر
وأرى النشيد علا يدوي خالدا ... ألحانه عزفت لشعبي المنتصر
قد عاد صوت الحق يعلو شامخا ... ويشق درب الكبرياء وما انكسر
يا موطني يا منبع المجد الذي ... سقي الزمان به بعزم ما اندثر
إنا على عهد الأباة مسيرنا ... لا ننحني بل بالمواقف نفتخر
وسواعد الأحرار تشعل وهجها ... نبني بها وطنا عظيما مزدهر
نحمي الجنوب بعزمنا وولائنا ... ونرد كيد الظالمين ومن غدر
نرقى بوعي الشعب نبني صرحه ... فالعقل نور والجهالة تحتقر
ونعيد مجدك يا جنوب مهابة ... ونري الزمان بأننا أهل الظفر
يا موطني خذ من دمانا عهدنا ... لن نخلف القسم الكريم ولن نفر
فجنوبنا في القلب يسكن عزه ... ولكل شبر منه في القلب المقر
سنظل نحمل راية في حبه ... قدرا، وإنا عاشقون له قدر
فالنصر أشرق نوره متلألئا ... ألقا وفينا للجنوب دم يدر
نمضي ويزهر في الخطى إصرارنا ... والحق يولد في الضمير ويستقر

تراتيـل الفجـر الخـالد

إنني وعدٌ من الرحمن آتٌ جئتكم من قولِ ربي وأعدو

ما انثنيتُ الدهرَ عن حلمٍ دعاني عزمُ روحي، والفَنا في الحُلم ضدّ

قد سكبتُ الصبرَ في جرحي زمانًا واعتصمتُ العزَّ، لي في الكونُ مجدُ

إنني سيفٌ إذا اشتدّ الوغى وسلامٌ حينَ يسري بيَ عهدُ

إن سقطتُ اليومَ في دربي شهيدًا سوف يأتي غدُنا بالفجرِ يعدو

وإذا الريحُ أتتْ تسقي جراحي أورقتْ في الصخر زيتون وورد

لا أهابُ الليل إن طال احتراقي أنا فجر الحقّ لي التاريخ مد

ستبقى في قلوبنا

يا من زرعتَ المجدَ درباً للفِدا وحملتَ عزَّ الثائرينَ مُخلَّدا

كنتَ الوفاءَ وكنتَ نهجَ كرامةٍ وغدوتَ في دربِ البطولةِ سيّدا

ما خِفتَ حينَ الخوفُ أطبقَ ظلَّهُ بل كنتَ نوراً في الليالي موقدا

لله درُّكَ ما وهنتَ كقائدٍ وخطاكَ في حبِّ الجنوبِ تجسَّدا

أبليتَ فينا ثائراً عن دولةٍ فغدوتَ في أفقِ النضالِ ممهّدا

ونداءُ شعبِك في الضميرِ معلّقٌ تحيا به الأرواحُ عهداً خالدا

باقٍ تضيء لنا الحياةَ مهابةً ذِكراكَ نبضٌ في القلوبِ تجدّدا

نم هانئاً فالحقُّ يحفظُ أهلهُ والحرُّ لا يرضى المذلّةَ سرمدا

سجّلتَ اسمَك في القلوبِ منارةً يبقى لنا فينا حكيمًا مرشدا

ما ماتَ مَن حملَ النضالَ بعزّةٍ بل صارَ في كلِّ الحياةِ مُمجّدا

قصيدة (كريمي بهجة أيامي)
كتبتها تسعة أبيات لولدي كريم في ميلادة التاسع
2025/10/7

قمراً يشعشع في فضائي باسما نوراً تلألأ في الليالي حالما

ولدي الحبيب فداك عمري كله مالي بغيرك في حياتي مغنما

إن قلتُ فيك الشعر تسعد أحرفي تختال في لغتي الحروفُ تكرّما

في وجهك البدرُ الجميلُ مبشرا وبصوتك الدنيا تُضيءُ تبسُّما

تسري بروحي في خطاك براءة تزهو بقلبي كالربيع مرنما

أنت الرجاء اذا الليالي أظلمت كل الأمان إذا الزمان تجهما

كن في الورى خلقا رفيعا طاهرا كن في الحياة الى الفضائل ملهما

وارفع لواء الصدق دوما عاليا تسعد وتبقى يا (كريمي) مُكرما

يارب حفظا للحبيب لخطوه واجعله في درب الرضى متنعما

قصيدة القرار قرارنا

أرادوا قتلنا قهراً
فمات الرعب داخلنا
وما انكفأت إرادتنا
ولو ذهبت جماجمنا
سنبقى نكتب التاريخ تاريخاً جنوبيا

.....

أرادوها لنا ناراً
بنار الحقد فانطفأت
وقيل كرامة الثوار قد قُتلت
فحق الحق وانتصرت
ليبقى المجد نبراساً نبراساً جنوبيا

.....

أرادوا عيشنا جهل
لنعبد بعدها عجل
فما فينا رأوا إلا
رجالا تنحر الجهل
وما كنا سوى الإعصار إعصاراً جنوبيا

.....

أرادونا بلا آمال
موتى دونما آجال
وإن يبقى بنا نبض سيكتب صرخة بالحال
هنا الميلاد للأبطال ميلاداً جنوبيا ميلاداً جنوبيا

قصيدة فصحى لايوجد فيها الاحرف المنقوطه بعنوان
رد المعروف بالجفاء ونصها:

لكم أروم الرؤى والحلم أصلاه والعمر سمعا لكم أهداك مسعاه
أهداك عطرا ولما كل ساعده دهرا طوى صرحك الهدام مرآه
أود سمعك لمسا لو أصارحه وللكلام مسار الحمد أرعاه
أراك واللهو كلا سره سهوا ولم أر مائلا للهو أهواه
لاه وطول الردى سماك أرمله هل هام عمرك أم هل عام مرساه
لهوا مسار الهوى مالم أردده لعله صار سهما هام مسراه
أم لاح سر الصدى كرها أسممه أم صار طعم الردى حلوى مسماه

الظبيـات

كالبدر تشرق في روحي إذا ذُكِرتْ
فتسكر القلبَ من أنوارها الجسدُ

تسري نسائمها في الروح تطربها
بعشقها غاب عني الهم والنكد

تغدو مدينتنا في القلب ساكنة
في الدين والعلم يزهو المجد والرشدُ

عندما يبكي القلم

سأبدأ القول لكن كيف أبدأهُ فالجرح هم وكيف القلب ينساهُ
فإن نسيت يذكرني به قلمي لقد تعود أن يسعى للقياهُ
فإذ به رافعاً يوماً عمامته وينحني باكياً في ألف أواهُ
وينظم الشعر صخراً لو أتى زمني لهشم الصخر تهشيماً لمرآهُ
في قوله قال لي أشكوك من ألم فقلت في لهفة ماذا لك اللهُ
فرد يبكي ويبكي وابتسامته مثل الضياء إذا ماكنت تهواهُ
ويشتكي لوعة بالدمع يسألني ترى له عودة يأتي وألقاهُ
فأسكب الدمع من عينيا منهمراً يقول دمعي بعز كيف قد تاهوا
بهرت حقاً لدمعي كيف تعرفه فقال قولاً عظيماً ماحفظناهُ
النصر في الدين قد أمسى لنا عضة لم نصنع المجد بل إنَّا وجدناهُ
أضحى تراثا وماكنا له خلف فكيف نبنيه بل إنَّا هدمناهُ
أنكتب المجد ?لاتكفي كتابته ماذا استفدنا إذا كنا أضعناهُ
القدس نادت بحزن من سينقذها مسرى الرسول كأنَّا قد دفناهُ
بغداد أدمت فؤادي كيف أذكرها أبعد عزٍّ يكون الذل عقباهُ
إئن من فيض مايجري بغزتنا وفي مزارع شبعا ينطق الاهُ
فالدين أضحى شعار كم نردده والروم تخشاه ليثا فاغراً فاهُ
لكنه صار سيفاً في يد لهجت لو تعبر البحر ماكنا عبرناهُ
عم النفاق وصار البعض يعشقه فالحق حق وإن كنا جهلناهُ
هذا هو الجرح من للقلب يسعفه فالدم مر وللمحزون قسواهُ

الى أستاذي : مهداة للأستاذ والأديب
أحمد سفيان

عانقت أوراقي لأكتب أحرفا فتطايرت شوقا إلى كلماتي

وجهتها لك أنت يا أستاذنا وأقول فيها ما أكن بذاتي

علمتنا معنى الكلام ونطقه وحروفنا سيرتها بثبات

علمتنا في المجد كيف نناله فكسبت فيك بمعظم الجولات

علمتنا كيف النخيل كريمة ترمى فتعطي أطيب الثمرات

علمتنا أن القصيدة درة والدين مصباح يضيئ حياتي

علمتني بيت القصيد أقوله فغرفت من فصحاك في ابياتي

واليوم أكتب للوفاء لعلني اشدو بذكرك للزمان الآت

دمعة سوداء في عيد فرح

العيد جاء سروره يبكينا ويئن فينا ضاحكا مسرورا

فترى لماذا جاء يبكي عيدنا أءصابه حزن وكان حبورا!

والدمعة السوداء غطت عينه يا عيد مالك أنت لست صبورا !

فأجاب عيدي في بلاغة شاعر دعني أبا بشار كنت بشيرا

فانظر لأرض الرافدين يذبحوا ظلماً ويُضرم في الديار سعيرا

أم هل ترى القدس الشريفة أنهكت وأتيت عيدا قد نسوه دهورا

لبنان تنزف من جراح نازفٍ وجنوبنا العربي دون ظهيرا

ودمشق تنسيك السرور بدمعها فالجرح دام والعذاب مريرا

يا أمة يبكي الزمان لحالها هل قد ترون النار هذي نورا

فأجبت ياعيدا تخضب بالأسى أملا يراودنا فكن مسرورا

الصحوة الكبرى قريبا حينها ولحينها فافرح ولومجبورا

العلم حياة

عزُّ البلاد إذا ما الدين قائدها والعلم فيها يرافقها ويحميها

وهمة زُرعت فيها لتعمرها مجدا تليدا ليرقى كل مافيها

وان تلاشت عن الدنيا بعزتها قل للشباب ألا نحيا لنحييها

فالعلم يسمو بأرباب له ابدا والجهل ياقوم يظنينا ويظنيها

والجهل كابوس رعب كم به فزع فكم به الناس تبكي من خوافيها

سفينة العلم هاقد أبحرت أملا وهاهو البحر في الميناء يرسيها

والطالب اليوم أضحى فارسا بطلا كأنه الخيل يعدو في نواحيها

يسمو ونحو سماء المجد منطلقا ياجهل مت اننا حقا سنبنيها

ياجهل مت لم تكن فينا سوى زلل قد حان ذبحك تسفيها وتحقيرا

يا طالب العلم حيي العلم مفتخرا فالجهل مات وحق الارض نرويها

إشراقة الروح

إني وهبت الحرف قلبي شاديا ... وإليك أبياتي تخط بما حوى
وجعلت من نبض العروق مداده ... حتى يبوح بما أكن من الجوى
فيك الجمال إذا تنفَّس لحظة ... جعل القصيدة يا منايَ لي الدوا
ولكِ الحروفُ إذا كتبتُ قصيدتي ... تأتي إليكِ، وكلُّ حرفٍ قد نوى
في كل سطر من حروفك نغمة ... تسقي الفؤاد من الوداد وما ارتوى
فلتشهدي تلك المشاعر واعلمي ... روحي بغيرك لم تذق طعم الهوى
فإذا أتيت تفتحت في مهجتي ... زهرات حبٍّ بعدما الشوق احتوى
إني اعتصمت بحبك العذب الذي ... لولاه قلبي في غيابته هوى
يا شمس دنيايا التي بك أشرقت ... أنت الضياء إذا الظلام بها انزوى
ما حيلة المشتاق إن جن الدجى ... واغتاله الشوق العنيف به اكتوى
يأوي إليك بشوقه وحنينه ... كالطير نحو غصونك الخضرا أوى

أبيات متفرقة

أتدرين

اتدرين أن الشعر يهديك حلة وتهدينه من باقة الورد ريحها
فأنت عبير الحرف أزكى لعطره وانت لأبياتي تكونين روحها
وما غزلي ازكاك بل كان زاكيا بذكرك ياروحي وياسّر بوحها

ياشوق

يا شوقُ كم أشتاقُها غابتْ فغابَ فؤادي
تركتْ خريفَ الروحِ في قلبي، وجفَّ مدادي
أتراكَ تعرفُ يا حنينُ متى تعودُ حبيبتي ؟
فالقلب تاه ومقلتي تشتاقُ دفءَ ودادِي

الضبيات

كالبدر تشرق في روحي إذا
ذُكِرتْ فتسكر القلبَ من
أنوارها الجسدُ
تسري نسائمها في الروح
تطربها بعشقها غاب عني
الهم والنكد
تغدو مدينتنا في القلب ساكنة
في الدين والعلم يزهو المجد
والرشدُ

أبيات متفرقة

هنا حرف

هنا حرفٌ نفيسٌ فيه أنتِ
أيا نبضي الذي في القلب أغلى
رسمتُك في خيالي كل صبحِ
وفي ليلي بك الظلمات تجلى
أحبكِ لا شِراعَ لغير حبّي
ولا قلبي لغيركِ قد تولى
سأبقى في هواكِ كظلّ وردٍ
وفي وجدانكِ المشتاقِ ظِلًّا

السيف في غمده

السيف في غمده والنار تكوينا
والوهن أضحى أنيسا لا يجافينا
تموت احلامنا جوعى وتندبها
أقلامنا ودموع في مآقينا
يا قدس لا ترتجي منا عروبتنا
متنا وما كرمت فينا الجثامين
هلكى بلا أمل ما ثم ما يرجى
اصنامنا جذعى تهوى اعادينا

حبيبتي

حبيبتي لوعت قلبي بنظرتها *
والدمع يسكب جوالا على
المقل.
وتسأل القلب هل مازال
يعشقها* وينظم الشعر فيها
دونما وجل.
فكم أنا في هواها عاشق وله *
يبيت قلبي شغوفا يقتفي أملي

حلمنا الاتي

فيك ارتضى القلب طعم الحب
سيدتي عرفت فيك الهوى يا
لحن أبياتي
أسكنتك الروح حتى صار يعزف بي
ألحانه شجنا في كل حالاتي
تبا لعمر مضى من دون فاتنتي
دار الزمان وما أتممت دوراتي
نسير والشوق فينا باعثا املا
ليت الغرام يوفي حلمنا الآتي

أبيات متفرقة

صادفتها

صادفتها وحنين الشوق يغمرني وصوتها عزف ألحان على وتر
فاشدو بألحانها ياطير مبتهلا واسجع فإن فؤادي ناظرا قدري

تعلمني الشقاوة

تعلمني الشقاوة ثم قالت ألا تعقل ايا مجنون مهلا
اراها لي وقلبي في هواها يغرد للهوى أهلا وسهلا
اقول الشعر فيها كل حين وتنشده فيبدو الشعر احلى
لها عينان لو اهدتك لحظ لقلت تبارك الرحمن جلّ

اني فتحت

إني فتحت القلب تسكن فارتوى وفتحت روحي للهوى وبها هوى
ومضيت نحو العشق حين رأيتها وألفتها قربا يخالطه النوى
فتعبت من طعم الحياة بدونها وتعبت من شوق يطول مع الجوى
ونما نما في القلب حب قد نما وببعدها نار بها قلبي اكتوى

أتيت من وحي الزمان

وأتيت من وحي الغرام مغردا اشدو وفي شدوي تغاريدُ الزمان
وصرخت في الدنيا غريبا ياهوى هلّا لقربي ساحة ومكان

ذكر الحبيب المصطفى

يطيب لنا وينشدنا حنينا ويشدو السعد في الدنيا وفينا

بذكر محمد كم فاح عطر تخلد في لسان الذاكرينا

ليبقى ذكر طه في البرايا سناء، عزة، مجدا متينا

إذا ذكر الحبيب سرى سكون يطمئن قلب كل الحائرين

أحبك يا رسول الله فخرا ونورا، رفعة، نهجا، يقينا

فأنت النور إن ضاقت دروب وهادي التائهين السائرين

بهديك تنجلي الظلمات حقا ويأتي الفجر والحق المبينا

عليك صلاة ربي يا حبيبا بقدر صلاة كل الصالحينا

بقدر سجودنا لله نرجو بعفو أن نكون المخلصينا

ديوان «حين يكتبني الحنين»

الشاعر: فيصل النائب الهاشمي — فهرس المحتويات (الجزء الأول)

المقدمات والافتتاحية

العنوان	الصفحة
الإهداء	1
افتتاحية الديوان (الشاعر فيصل النائب الهاشمي)	2
مقدمة الديوان (بقلم د. فضل صالح هادي)	3 - 8

النصوص والقصائد — الجزء الأول (الصفحات 9 - 46)

اسم القصيدة	الصفحة	اسم القصيدة	الصفحة
إلا رسول الله	9	قصيدة المطر	28
حين يكتبني الحنين	10	حديث الروح	30
فاتنة المحيا	11	ذكرى الحب	31
في سماء العشق	12	إشراقتها في العيد	32
الضبيات (مجاراة)	13	بدر القصيد	33
جوهر العمر	14	كأنها الحياة	34
قمر الزمان	15	الندى والمطر	35
هندسة العشق	16	اعتراف	36
وهج الاشتياق	17	سلطان الهوى	37
ربيع الحب ونبض الحياة	18	محراب العشق	38
حين يغار القمر	19	همس اليراع	39
حديث الصمت	20	إليها ينتهي نبض الحياة	40
لعينيك	21	مأواك قلبي	41
على وتر الحنين	22	ما خنت عهد الهوى	42
عطر الياسمين	23	بين النار والضياء	43
سحر الحاني	24	حب يعصفه النوى	44
بين عينيك وقلبي	25	يقين الحب	45
نهج الهوى	26	لأجلك غنى قلبي	46
عهد لا ينام	27		

تتمة النصوص والقصائد — الجزء الثاني (الصفحات 47 - 82)

اسم القصيدة	الصفحة
حنين ليس يبلى	47
قلبي المتيم	48
همس من قريب	49
رهين جمالها	50
يا من سكنت	51
فلسفة جديدة للحب العذري	52
همسك عاشق	53
ألق الحروف	54
الحب هبة الحياة	55
على أجنحة الحرف	56
إحداثيات مثلث الروح	57
أسير الهوى	58
حلمي المتبدد	59
فلسفة الخذلان	60
لحظات الفراق	61
وطني ومنفاي	62
شوق وعذاب	63
في حضرة الغياب	64
إلى صديقي الشهيد	65
أطياف الوداع	66
فجر الإباء	67
تراتيل الفجر الخالد	68
ستبقى في قلوبنا	69
كريمي بهجة أيامي	70
القرار قرارنا	71
رد المعروف بالجفاء + الضبيات	72
عندما يبكي القلم	73
إلى أستاذي (أحمد سفيان)	74
دمعة سوداء في عيد فرح	75
العلم حياة	76
إشراقة الروح	77
أبيات متفرقة	78 - 81
ذكر الحبيب المصطفى	82

الطبعة الأولى 2026م — جميع الحقوق محفوظة لدى دار نشر رقمنة الكتاب العربي (ستوكهولم - السويد)
ISBN: 9789180260442

دار نشر رقمنة الكتاب العربي-
Stockholm

الناشر :
رقمنة الكتاب العربي ستوكهولم السويد
بالتعاون مع منتدى القشم الثقافي التنموي



ديوان «حين يكتبني الحنين»

فيصل النائب الهاشمي

السيرة الذاتية

شاعر يمني معاصر من محافظة الضالع

نبذة عن الشاعر ومسيرته

النشأة والتعليم

شاعر يمني معاصر من منطقة الضبيات بمحافظة الضالع، من مواليد عام 1985، وينحدر من إرث ثقافي عريق. تلقّى تعليمه الأساسي في الضبيات، وأكمل المرحلة الثانوية في المسيمير بمحافظة لحج، ثم نال بكالوريوس الرياضيات والفيزياء من جامعة عدن، كلية التربية بالضالع.

المسيرة الأدبية

شارك منذ عام 2006 وحتى 2025 في أمسيات وصباحيات شعرية نظّمتها جهات متعددة، منها كلية التربية والمنتدى الأدبي واتحاد الأدباء في الضالع ومنتدى القشم الثقافي. كما شارك في أمسية لاتحاد الأدباء في عدن عام 2020، وظهر في مقابلة تلفزيونية على قناة عدن المستقلة.

الأسلوب الأدبي

يشغل منصب نائب رئيس مجلس الإدارة لمجلة «فرسان الكلمة» الإلكترونية. يكتب الشعر الفصيح والعامي، وتتميّز قصائده بعمق وجداني وصور شعرية آسرة، وقد نُشرت أعماله في مجلات وصحف ومواقع أدبية مرموقة في دول عربية عدة.

عن الديوان

يمتاز ديوان «حين يكتبني الحنين» بديباجة شعرية أصيلة تمزج رصانة البناء العمودي وعذوبة الإيقاع برقة العاطفة الإنسانية الصادقة. ويقدّم الشاعر تجربة تتلاقى فيها الأبعاد الذهنية بالدفق الوجداني، وترسم بالكلمات هندسة العشق وتراتيل الغياب والوطن، في إضافة حقيقية للمكتبة الشعرية المعاصرة.

د. فضل صالح هادي